WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ســت رسائل في القراءات

١. قراءة الإمام أبي حنيفة

٢. قِرَاءَة الإِمَامِ الشَّافِعِي

٣. قراءة الإمام أحمد بن حنبل

٤. رواية المفضل الضبي

٥. طَرِيق الْقَوَّاس

٦. طريق هبيرة التمار

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها

www.quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(١٤٥٩/ ٣/ ٢٠١٧)

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

/ توفيق إبراهيم ضمرة – عمان. المؤلف، ٢٠١٧.

(١٨٠) ص.

ر.أ.(١٤٥٩/ ٣/ ٢٠١٧)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

النكت اللطيفة في

قراءة الإمام أبي حنيفة

من رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي

من طريق كتاب الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع لجميع المسلمين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٤٣٤٤/ ٩ / ٢٠١٤)

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

النكت اللطيفة في قراءة الإمام أبي حنيفة / توفيق إبراهيم ضمرة – عمان. المؤلف، ٢٠١٤.

(٢٥) ص.

ر.أ.(٤٣٤٤/ ٩ / ٢٠١٤)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقديم

الْحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطَّلَعْتُ على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والتيسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا البحث (النكت اللطيفة في قراءة الإمام أبي حنيفة)، فوجدتُ أن المؤلف حفظه الله قد تحرَّى الدقة في استخراج الحروف التي انفرد بها الإمام أبو حنيفة من طريق الكامل للهذلي ، فكشف الأستار والمبهمات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطِّلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشَّاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلَّما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"[1].

---

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم هممهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلًا يقرأ أولًا برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين =ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتَّبَعه السلف الصالح، وهو أولى وأحقُّ أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفِّق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حُرر في القاهرة المعزية بتاريخ ٢٠/ ١٠/ ١٤٣٥هـ الموافق ١٦/ ٨/ ٢٠١٤م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرَّواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج٢ ص١٤٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في قراءة الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت، فقيه العراق وأول الأئمة الأربعة. فرجعت إلى كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائده عليها، الذي ذكر قراءة الإمام أبو حنيفة وجمعت فيه الحروف التي انفرد بها عن الكوفيين مقارنةً بقراءة عاصم الكوفي[(١)]، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءةَ أن يكون مجازًا بقراءات الكوفيين متقِنًا لقراءة عاصم، وذكرت في الهامش إذا وافق الإمام أبو حنيفة أحد الرُّواة أو القرَّاء من العشرة مكتفيًا بواحدٍ، وخالف الإمام أبو حنيفة القرَّاء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها[(٢)].

---

(١) ذكرت الحروف التي انفرد بها أبو حنيفة عن الكوفيين، وكذلك إذا انفرد عاصم، وتركت ما وافق فيه أبو حنيفة بعض الكوفيين أو أحد راويي عاصم حفص وشعبة من الشاطبية أو الطيبة .

(٢) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرفًا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهذلي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحدًا أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

=

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد قرأت هذه الرِّسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq_Damra@Yahoo.com اللهَ أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

=وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهورًا في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطِّلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القرَّاء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أممًا لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضًا أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراآت الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما، (وقراءة أبو حنيفة من هذا القبيل).

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفًا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا.

قال ابن الجزري: قرأ بالكامل إمام زمانه حفظًا ونقلًا أبو العلاء الهمذاني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت. وقال: قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما.

قال ابن الجزري: وأكثر العلماء على عدم جواز القراءة بالشاذ في الصلاة لأن هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي ﷺ وإن ثبتت بالنقل فإنها منسوخة بالعرضة الأخيرة أو بإجماع الصحابة على المصحف العثماني.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالقارئ: الإمام أبي حنيفة

هو النعمان بن ثابت بن زوطا الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق والمعظَّم في الآفاق مولى بني تيم الله بن ثعلبة، أول الأئمة الأربعة.

شيوخه: روى القراءة عرضًا عن أبي محمد سليمان بن مهران الْأَعْمَش الأسدي الكوفي، أبي بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، وذكر ابن الجزري أنه روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي الذي قتل بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين هجرية.

رأى أنس بن مالك وحدّث عن عطاء والأعرج ونافع مولى ابن عمر وعكرمة، وروى عن محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور.

تلاميذه: روى القراءة عنه الحسن بن زياد، وتلميذه أبو يوسف.

وفاته: توفي في شهر رجب سنة خمسين ومائة للهجرة عن سبعين سنة [١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٤٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالراوي: الحسن بن زياد

الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة.

شيوخه: روى القراءة عن أبي حنيفة، وسمع ابن جريج وغيره.

تلاميذه: روى القراءة عنه ابنه محمد بن الحسن بن زياد.

قال ابن الجزري: كان فقيها كبيرًا.

وفاته: مات سنة أربع ومائتين للهجرة[١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٢١٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بصاحب الطريق يوسف بن علي الهذلي

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرَّحال والعلم الشهير الجوَّال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة للهجرة، وطاف البلاد في طلب القراءات من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، وأخذ عن مائةٍ واثنينِ وعشرينَ شيخًا وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدَّمًا في النحو والصَّرف وعلل القراءات.

شيوخه: إبراهيم بن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني و أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني وأحمد بن محمد بن الحسن بن مردة الملنجي وإسماعيل بن عمرو الحداد والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي و علي بن محمد بن علي الزيدي الحراني وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ومنصور بن أحمد القهندزي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

تلاميذه: روى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا النجار، وأبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب.

وفاته: توفِّي سنة خمس وستين وأربعمائة للهجرة[1].

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٩٧، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج٢ص ٨١٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف بطريق الإمام أبي حنيفة على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن والده الشيخ شحاذه اليمني، عن الشيخ ناصرالدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن الشيخ أبي محمد إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإسكندري، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن عبدالله ابن علي البغدادي، عن أبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار الواسطي القلانسي، عن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي الْمُظَفَّر عبد الله بْن شَبِيبٍ، عن أبي الفضل محمد بن جعفر الْخُزَاعِيّ، عن أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر الْمُطَّوِّعِيّ، عن عبد الله بن سليمان بن محمد الرقي ، عن عمر بن شبة النميري، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أبيه الحسن بن زياد اللؤلؤي، عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت، عن أبي بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وزر بن حبيش بن حباشة، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأُبَيّ بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(ح) وقرأ أبو حنيفة على أبي محمد سليمان بن مهران الْأَعْمَش الأسدي الكوفي، عن أبي عمران إبراهيم بن يزيد النَّخعي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

وقرأ الْأَعْمَش على أبي عمرو الأسود بن يزيد النَّخعي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول قراءة الإمام أبي حنيفة

أولًا: الأصول (الكليات) وهي :

١ - **المد المنفصل**: فويق القصر (٣ حركات).

٢ - **المد المتصل**: الإشباع (٦ حركات) [١] .

البسملة:

قال أبو حنيفة ومن تابعه: ليس بآية في كل السور، ولا يجهر بها في القراءة، وقال أصحابه هِيَ آيَةٌ مِنْ الْقُرْآنِ أُنْزِلَتْ لِلْفَصْلِ بَيْنَ السُّوَرِ، لَيْسَتْ مِنْ الْفَاتِحَةِ وَلَا مِنْ كُلِّ سُورَةٍ، وَرَوَى الْمُعَلَّى عَنْ أَبِي يُوسُفَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ يَأْتِي بِهَا فِي رَكْعَةٍ ، هُوَ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ، وَيسَمِّى سِرًّا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ[٢].

سجدات التلاوة:

تَجِبُ سَجْدَةُ التِّلَاوَةِ عند أبي حنيفة بِسَبَبِ تِلَاوَةِ آيَةٍ مِنْ أَرْبَعَ عَشَرَةَ آيَةً فِي أَرْبَعَ عَشْرَةَ سُورَةً وَهِيَ : الْأَعْرَافُ فِي آخِرِهَا وَالرَّعْدُ وَالنَّحْلُ وَبَنِي إسْرَائِيلَ وَمَرْيَمُ وَالْأُولَى مِنْ الْحَجِّ وَالْفُرْقَانُ وَالنَّمْلُ والم تَنْزِيلُ وص وحم السَّجْدَةُ وَالنَّجْمُ وَالِانْشِقَاقُ وَالْعَلَقُ[٣].

---

(١) الكامل للهذلي ص٤٢١ و ٤٢٢.

(٢) الكامل للهذلي ص٤٧٤، البحر الرائق شرح كنز الدقائق ج٣ ص٢٤٣، ٢٤٦.

(٣) انظر كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٧٧، البحر الرائق شرح كنز الدقائق لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي ج٥ ص٣٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانيًا: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١. قرأ الإمام عاصم ﴿مَٰلِكِ﴾ [الفاتحة:٤]، بالألف وكسر اللام والكاف.

وقرأ الإمام أبو حنيفة ﴿مَلَكَ﴾، بحذف الألف وفتح اللام والكاف[١].

٢. قرأ الإمام عاصم ﴿يَوۡمِ﴾ [الفاتحة:٤]، بكسر الميم.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَوۡمَ﴾، بفتح الميم[٢].

٣. قرأ الإمام عاصم الأفعال السبع ﴿قِيلَ﴾ و﴿وَجِأْيَءَ﴾ و﴿وَغِيضَ﴾ و﴿وَحِيلَ﴾ و﴿وَسِيقَ﴾ و﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓئَتۡ﴾، بكسر أوائلها.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل، بإشمام أوائلها الضم[٣].

٤. قرأ الإمام عاصم ﴿لَقُواْ ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة:١٤] و﴿لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ﴾ و﴿لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ﴾، بلا ألف فيهن.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿لَا قَوُاْ ٱلَّذِينَ﴾ و﴿لَا قَوۡكُمۡ قَالُوٓاْ﴾ و﴿لَا قَيۡتُمُ ٱلَّذِينَ﴾، بزيادة ألف وفتح القاف[٤].

---

(١)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة علي بن أبي طالب وأنس بن مالك وجبير بن مطعم وأبو حيوة، وغيرهم، معجم القراءات د. عبد اللطيف الخطيب ج ١ ص ١٠.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة أبو حيوة، كتاب الكامل في القراءات للهذلي ص٤٧٨.

(٣)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق رواية هشام، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٨٠.

(٤)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة ابْن مِقْسَمٍ والزَّعْفَرَانِيّ عن ابن مُحَيْصِن ، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٨١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥. قرأ الإمام عاصم ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾ [البقرة:١٢٤]، بفتح الميم وضم الباء.

وقرأ أبو حنيفة من الكامل ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبَّهُۥ﴾، بضم الميم وفتح الباء [١].

٦. قرأ الإمام عاصم ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [البقرة:١٦٤] و [الأعراف:٥٧] و [الحِجر:٢٢] و [الكهف:٤٥] و[النمل:٦٣] و [الروم:٤٨] و [فاطر:٩] و [الجاثية:٥]، بألف.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿ٱلرِّيح﴾، بلا ألف [٢].

٧. قرأ الإمام عاصم ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ [البقرة:٢٠٥]، بضم الياء وكسر اللام وفتح الكاف والثاء واللام.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَيَهْلَكُ ٱلْحَرْثُ وَٱلنَّسْلُ﴾، بفتح الياء واللام، وضم الكاف والثاء واللام [٣].

٨. قرأ الإمام عاصم ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [البقرة:٢٤٥]، بفتح الفاء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿فَيُضَٰعِفُهُۥ﴾، بضم الفاء [٤].

٩. قرأ الإمام عاصم ﴿تَصَدَّقُواْ﴾ [البقرة:٢٨٠]، بتخفيف الصاد.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿تَصَّدَّقُواْ﴾، بتشديد الصاد [٥].

---

(١) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٩١.

(٢) وافق قراءة حمزة والأعمش، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٩٤.

(٣)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة هارون، وابن مُحَيْصِن والعمري عن أبي جعفر، والحسن البصري، وأبو حيوة، كتاب الكامل للهذلي ص٥٠٢، معجم القراءات ج ١ ص٢٨١.

(٤) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٦.

(٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥١٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٠. قرأ الإمام عاصم ﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة:٢٨٢]، بتنوين فتح فيهما.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾، بتنوين ضم فيهما [١].

١١. قرأ الإمام عاصم ﴿قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ [آل عمران:١٨]، بالألف والهمز.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿قَيِّمًا﴾، بالياء مشددة مكسورة [٢].

١٢. قرأ الإمام عاصم ﴿مُتُّمْ﴾ [آل عمران:١٥٨]، بضم الميم.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مِتُّمْ﴾، بكسر الميم [٣].

١٣. قرأ الإمام عاصم ﴿مِيرَٰثُ﴾ [آل عمران:١٨٠] و[الحديد:١٠]، بفتح الراء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مِيرِٰثُ﴾، بإمالة الراء والألف [٤].

١٤. قرأ الإمام عاصم ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران:٩١]، بتحقيق الهمزة.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مِّلُ﴾، بالنقل [٥].

١٥. قرأ الإمام عاصم ﴿أَنَّمَا نُمْلِى﴾ [آل عمران:١٧٨]، بهمزة مفتوحة.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿إِنَّمَا نُمْلِى﴾، بهمزة مكسورة [٦].

---

(١) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥١٢.

(٢)انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل للهذلي ص٥١٤، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ١ ص ٤٦٢.

(٣) وافق قراءة حمزة والْأَعْمَش، كتاب الكامل للهذلي ص٥١٢.

(٤)انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٣٨.

(٥)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق رواية ورش، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٧٨.

(٦)انفرد بها عن القرَّاء ، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٧٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٦. قرأ الإمام عاصم ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام:١٥٨]، بالياء وتنوين فتح للسين.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من الكامل ﴿لَا تَنفَعُ نَفْسٌ إِيمَٰنُهَا﴾، بالتاء، وتنوين ضم للسين [١].

١٧. قرأ الإمام عاصم ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[الأنعام:١٦٠]، بضم الراء، وكسر اللام.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من الكامل ﴿عَشْرٌ أَمْثَالُهَا﴾، بتنوين ضم للراء، وضم اللام [٢].

١٨. قرأ الإمام عاصم ﴿مَعَٰيِشَ﴾ [الأعراف:١٠]، بالياء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مَعَـٰٓئِشَ﴾، بالهمز [٣].

١٩. قرأ الإمام عاصم ﴿بُشْرًا﴾ [الأعراف:٥٧] و [الفرقان:٤٨]، بباء مضمومة.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿نَشْرًا﴾، بنون مفتوحة[٤].

٢٠. قرأ الإمام عاصم ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة:٣٠]، بكسر الهاء وهمزة مضمومة.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يُضَٰهُونَ﴾، بضم الهاء دون همز [٥].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة ابن عمر وابن سيرين وأبو العالية، في (لَا تَنفَعُ)، كتاب الكامل في القراءات للهذلي ص٥٥٠، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص٥٩٤.

(٢) وافق قراءة يَعْقُوب، والْأَعْمَش، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٥٠.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة خارجة، وأبو قرة عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، والْأَعْمَش، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٨١.

(٤) وافق قراءة الكسائي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٥٣.

(٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٦٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢١. قرأ الإمام عاصم ﴿نَّعْفُ﴾[التوبة:٦٦] بنون مفتوحة مع ضم الفاء و﴿نُعَذِّبْ﴾ بنون مضمومة وكسر الذال و﴿طَآئِفَةً﴾ بتنوين فتح.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿يُعْفَ﴾ بياء مضمومة وفتح الفاء و﴿تُعَذَّبْ﴾ بتاء مضمومة وفتح الذال و﴿طَآئِفَةٌ﴾ بتنوين ضم[١].

٢٢. قرأ الإمام عاصم ﴿أَنِ ٱلْحَمْدُ﴾ [يونس:١٠]، بكسر النون مخففة، وضم الدال.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من الكامل﴿أَنَّ ٱلْحَمْدَ﴾، بتشديد النون مفتوحة، وفتح الدال[٢].

٢٣. قرأ حفص عن عاصم ﴿يَهِدِّىٓ﴾ [يونس:٣٥]، بكسر الهاء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿يَهَدِّىٓ﴾، بفتح الهاء [٣].

٢٤. قرأ الإمام عاصم ﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس:٩٢]، بالجيم، والإفراد.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿نُنَحِّيكَ بِأَبْدَانِكَ﴾، بالحاء، والجمع[٤].

٢٥. قرأ الإمام عاصم ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [هود:٤٢]، بفتح الياء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿يَٰبُنَيِّ﴾، بكسر الياء[٥].

---

(١) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٦٣.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة أبو حيوة، وابْن مِقْسَمٍ والزَّعْفَرَانِيّ، والمنهال، والوليد، وابن عبد الخالق عن يعقوب ، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٦٦.

(٣) وافق قراءة ابن عامر الشامي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٦٧.

(٤)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة أبي بن كعب وعلقمة عن ابن مسعود واليزيدي وابن شنبوذ وغيرهم، كتاب الكامل للهذلي ص٥٦٩، معجم القراءات د. عبد اللطيف الخطيب ج ١ ص ١٠.

(٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٥٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٦. قرأ الإمام عاصم ﴿قَدۡ شَغَفَهَا﴾ [يوسف:٣٠] بالغين مع الإظهار.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿قَد شَّعَفَهَا﴾ بالعين والإدغام[١].

٢٧. قرأ الإمام عاصم ﴿صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ﴾ [يوسف:٧٢] ، بالعين.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿صُوَاغَ ٱلۡمَلِكِ﴾، بالغين [٢].

٢٨. قرأ الإمام عاصم ﴿لَمُنَجُّوهُمۡ﴾[الحِجر:٥٩] و﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾[العنكبوت:٣٢] و﴿مُنَجُّوكَ﴾ [العنكبوت:٣٣]، بفتح النون وتشديد الجيم.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿لَمُنجُوهُمۡ﴾ و﴿لَنُنجِيَنَّهُۥ﴾ و﴿مُنجُوكَ﴾ ، بإسكان النون مخفاة وتخفيف الجيم [٣].

٢٩. قرأ الإمام عاصم ﴿تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النحل:٣٣]، بالتاء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾، بالياء [٤].

٣٠. قرأ الإمام عاصم ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا﴾ [الإسراء:٤١] حيث وقع، بالإظهار.

وقرأ أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَلَقَد صَّرَّفۡنَا﴾، بإدغام دال (قد) في الصَّاد [٥].

---

(١)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة مجاهد، والحسن البصري، والزَّعْفَرَانِيّ عن ابن مُحَيْصِن، وحامد بن يحيى عن ابْن كَثِيرٍ، والقورسي عن أبي جعفر، كتاب الكامل للهذلي ص٣٤٠، ٥٦٧.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة الحسن البصري وسعيد بن جبير، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٧٦، معجم القراءات د. عبد اللطيف الخطيب ج ٤ ص٣٠٨.

(٣) وافق قراءة وحَمْزَة والْأَعْمَش ، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٢.

(٤)وافق قراءة وحَمْزَة والْأَعْمَش، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٥٠.

(٥) وافق قراءة حمزة، والأعمش، كتاب الكامل للهذلي ص٣٤٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣١. قرأ الإمام عاصم ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ ﴾ [الإسراء:٧١]، بالنون.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿ يَوْمَ يَدْعُواْ ﴾، بالياء [١].

٣٢. قرأ الإمام عاصم ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ [الكهف:٩٤] و[الأنبياء:٩٦]، بالهمز.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾، بإبدال الهمزة ألفاً [٢].

٣٣. قرأ الإمام عاصم ﴿يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾ [طه:١١٤]، بالياء، والضم.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿نَّقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُۥ﴾، بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة، ثم فتح الياء في (وَحْيَهُۥ) [٣].

٣٤. قرأ الإمام عاصم ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ ﴾ [الحج:٥]، بالنون.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿لِّيُبَيِّنَ﴾، بالياء[٤].

٣٥. قرأ الإمام عاصم ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ ﴾ [النمل:٦٦]، بهمزة وصل.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾، بإسكان اللام، وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف [٥].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة الحسن البصري، وقَتَادَة، ومجاهد، وزيد عن يَعْقُوب، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٨٨، جلاء بصري ص٩٧.

(٢) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٩١.

(٣) وافق قراءة يعقوب، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٠٠.

(٤) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٠٣.

(٥)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة ابن كثير، كتاب الكامل في القراءات للهذلي ص٣٨١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٦. قرأ الإمام عاصم ﴿جَذۡوَةٍ﴾ [القصص:٢٩]، بفتح الجيم.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿جِذۡوَةٍ﴾، بكسر الجيم [١].

٣٧. قرأ عاصم ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ [الإحزاب:٤] و [المجادلة:٢ و٣]، بضم التاء وكسر الهاء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾، بفتح التاء والهاء [٢].

٣٨. قرأ الإمام عاصم ﴿أُسۡوَةٌ﴾ [الأحزاب:٢١] و[الممتحنة:٤ و٦]، بضم الهمزة.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿إِسۡوَةٌ﴾، بكسر الهمزة [٣].

٣٩. قرأ الإمام عاصم ﴿وَخَاتَمَ﴾ [الأحزاب:٤٠]، بفتح التاء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَخَاتِمَ﴾، بكسر التاء [٤].

٤٠. قرأ الإمام عاصم ﴿بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ﴾ [الأحزاب:٥١]، بألف بعد الهمزة.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿بِمَآ أَتَيۡتَهُنَّ﴾، بحذف الألف [٥].

٤١. قرأ الإمام عاصم ﴿كَبِيرًا﴾ [الأحزاب:٦٨]، بالباء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿كَثِيرًا﴾، بالثاء [٦].

---

(١) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦١٤.

(٢) وافق قراءة الكسائي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦١٩.

(٣) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٩٨.

(٤) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٢٠.

(٥)انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٩٨.

(٦) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٢١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٢. قرأ الإمام عاصم ﴿وَيَتُوبَ ٱللَّهُ﴾ [الأحزاب:٧٣]، بفتح الباء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ﴾، بضم الباء [١].

٤٣. قرأ الإمام عاصم ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر:٢٨]، بالفتح ثم الضم.

وقرأ أبو حنيفة من الكامل ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾، بالضم ثم الفتح [٢].

٤٤. قرأ الإمام عاصم ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ﴾ [يس:٩]،بالغين.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿فَأَعْشَيْنَٰهُمْ﴾، بالعين [٣].

---

(١)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة عمر بن عبد العزيز وأبو حيوة، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٢٤، معجم القراءات د.عبد اللطيف ج٧ ص٤٣١.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة أبو حيوة والحسن والأعمش والمطوعي والقاضي وابن زياد عن حمزة، كتاب الكامل للهذلي ص٦٢١، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج٧ ص٣٢٣.

قال ابن الجزري في النشر في القراءات العشر ج ١ ص ٢٤:وهذه القراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنها لا أصل لها قال أبو العلاء الواسطي أن الخزاعى وضع كتابًا في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له، وقال ابن الجزري: وقد رويت الكتاب المذكور ومنه (إنما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ) برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها إليه وتكلف توجيهها وإن أبا حنيفة لبرئ منها.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة ابن عباس وعمر بن عبد العزيز والحسن البصري، وابْن مِقْسَمٍ، كتاب الكامل في القراءات للهذلي ص٦٢٤، معجم القراءات د.عبد اللطيف ج٧ ص٤٦٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٥. قرأ الإمام عاصم ﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [الزُّخرُف:٨٦]،بالياء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ﴾، بالتاء [١].

٤٦. قرأ عاصم ﴿غِشَٰوَةً﴾ [الجاثية:٢٣]، بكسر الغين ووفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ أبو حنيفة من الكامل﴿غَشْوَةً﴾، بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف[٢].

٤٧. قرأ الإمام عاصم ﴿ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ [المجادلة:١١]، بفتح الجيم وألف بعدها.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من الكامل﴿ٱلْمَجْلِسِ﴾، بسكون الجيم دون ألف بعدها [٣].

٤٨. قرأ الإمام عاصم ﴿غَدَقًا﴾ [الجن:١٦]، بفتح الدال.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿غَدِقًا﴾، بكسر الدال [٤].

٤٩. قرأ الإمام عاصم ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [عبس:٤]، بفتح العين.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿فَتَنفَعُهُ﴾، بضم العين [٥].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة ابن وثاب، وأبي عبد الرحمن السلمي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٣٥، معجم القراءات د.عبد اللطيف ج٨ ص٤٠٩.

(٢) وافق قراءة حمزة، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٣٦.

(٣) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٤٦.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة عمر بن خالد عن عَاصِم والأعشى عن شعبة، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٥٢، معجم القراءات د.عبد اللطيف ج١٠ ص١٢٥.

(٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٥٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٠. قرأ الإمام عاصم ﴿تَرۡمِيهِم﴾ [الفيل:٤]، بالتاء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَرۡمِيهِم﴾، بالياء [١].

٥١. قرأ الإمام عاصم ﴿حَمَّالَةَ﴾ [المسد:٤]، بفتح التاء المربوطة.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿حَمَّالَةُ﴾، بضم التاء المربوطة [٢].

٥٢. قرأ الإمام عاصم ﴿مِن شَرِّ مَا﴾ [الفلق:٢]، بكسر الراء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مِن شَرٍّ مَّا﴾، بتنوين كسر للراء [٣].

٥٣. قرأ عاصم ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس:٢]، بدون ألف.

وقرأ أبو حنيفة ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾، بزيادة ألف [٤].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى بن يعمر والسمان عن طَلْحَة وغيرهم، كتاب الكامل في القراءات للهذلي ص٦٦٣، معجم القراءات د.عبد اللطيف ج١٠ ص٥٨٩.

(٢) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٦٣.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة عمرو بن عبيد وعمرو بن فائد، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٦٣، معجم القراءات د.عبد اللطيف ج١٠ ص٦٤٥.

(٤)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة ابن مقسم، كتاب الكامل في القراءات للهذلي ص٤٧٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني – تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٢. غاية النهاية في طبقات القرَّاء - محمد ابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعةالأولى، سنة ١٩٣٢م.

٣.الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.

٤. معجم القراءات – الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

٥.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.

٦. النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس ٣
مقدمـــة ٥
ترجمة أبي حنيفة صاحب القراءة ٧
ترجمة الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب الرواية ٨
ترجمة يوسف بن علي الهذلي صاحب الطريق ٩
إسناد قراءة أبي حنيفة ١٠
أصول قراءة أبي حنيفة ١٢
الحروف التي انفرد بها أبو حنيفة ١٣
فهرس المراجع ٢٤
فهرس المحتويات ٢٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تَحْصِيلُ الْمَنَافِعِ فِي

قِرَاءَةِ الإِمَامِ الشَّافِعِي

من رواية محمد بن عبد الحكم

من طريق الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع لجميع المسلمين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٤٣٤٦ / ٩ / ٢٠١٤)

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

تحصيل المنافع في قراءة الإمام الشافعي / توفيق إبراهيم ضمرة - عمان. المؤلف، ٢٠١٤.

(٣٦) ص.

ر.أ.(٤٣٤٦ / ٩ / ٢٠١٤)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقديم

الْحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطَّلَعْتُ على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والتيسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا البحث (تحصيل المنافع في قراءة الإمام الشافعي)، فوجدتُ أن المؤلف حفظه الله قد تحرَّى الدقة في استخراج الفرق بين قراءة عبد الله بن كثير المكي من طريق الشاطبية وقراءة الإمام الشافعي من طريق الكامل للهذلي ، فكشف الأستار والمبهمات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطِّلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشَّاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلَّما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"[1].

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلًا يقرأ أولًا برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتَّبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحقُّ أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفِّق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيَّانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حُرِّرَ في القاهرة المعزية بتاريخ ٢٢/ ٩/ ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠/ ٧/ ٢٠١٤م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

= في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرَّواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج٢ ص١٤٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في قراءة الإمام الشافعي مقارنة بقراءة عبد الله بن كثير المكي، يحتوي على الكلمات التي خالف فيها الإمام الشافعي قراءة ابن كثير، ويكون الباقي قد وافق فيه ابن كثير، وقد يوافق أحد راوييه فقط، وقد يوافق طريق الشاطبية أو إحدى طرق الطيبة، وأحيانًا أقوم بالتنبيه على هذه الاختلافات وأتركها في أحيان أخرى.

فرجعت إلى كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائده عليها، وكتاب المستنير في القراءات العشر الَّذَيْنِ ذكرا قراءة الإمام الشافعي وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها ابن كثير، علمًا بأن أبا طاهر بن سوار لم يذكر خلافًا للشافعي عن ابن كثير، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءةَ أن يكون متقِنًا لقراءة ابن كثير مجازًا بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجعَ التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، وإذا وافقت قراءة الإمام الشافعي أحد القرَّاء من العشرة اكتفيت بذكر واحدٍ، وخالف الإمام الشافعي القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها[1].

(١) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد قرأت هذه الرِّسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq_Damra@Yahoo.com اللهَ أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

تضمنته من =قراءات مقطوع به إلا أحرفًا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهذلي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحدًا أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهورًا في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطِّلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القرَّاء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أممًا لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضًا أكثر وهلم جرا. ولِما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما، وقراءة الشافعي من هذا القبيل.

ثم ذكر أن الحافظَ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفًا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا.

قال ابن الجزري: قرأ بالكامل إمام زمانه حفظًا ونقلًا أبو العلاء الهمذاني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت.وقال: قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالقارئ: الإمام الشافعي

هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، الإمام أبو عبد الله الشافعي المكي، أحد أئمة الفقه الأربعة.

مولده: ولد سنة خمسين ومائة للهجرة بغزة ثم حُمِلَ إلى مكة وهو ابن سنتين.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقري مكة.

تلاميذه: روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

روى الخطيب البغدادي بسنده عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال لما حملت أم الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية فتأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان.

قال الإمام محمد بن إدريس الشافعي: قراءتنا قراءة عبد الله بْن كَثِيرٍ المكي، وعليها وجدت أهل مكة، من أراد التمام فليقرئ لابْن كَثِيرٍ، ومن أراد السُّنَّةَ فليقرئ لنافع.

قال الشافعي: قرأت على القسط فأخذ علي القرآن بغير همز، فسألته عن معناه، فقال: اسم الكتاب كالتوراة والإنجيل.

وفاته: توفي بمصر ليلة الجمعة آخر ليلة من رجب سنة أربع ومائتين للهجرة [١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٩٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الرواي: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الإمام فقيه أهل مصر.

شيوخه: روى القراءة عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي، وروى عن أنس بن عياض وابن وهب.

تلاميذه: روى القراءة عنه أحمد بن مسعود الزبيري ومحمد بن أحمد بن حمدان ومحمد بن جرير البري ومحمد بن سليمان بن محبوب.

قال النسائي ثقة، وقال ابن أبي حاتم صدوق ثقة، وقال ابن خزيمة ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه، وكان أعلم من رأيت بمذهب مالك، أما الإسناد فلم يكن يحفظه.

وفاته: توفي سنة ثمان وستين ومائتين للهجرة[1].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص١٧٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بصاحب الطريق الأول: يوسف بن علي الهذلي

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرَّحال والعلم الشهير الجوَّال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة للهجرة، وطاف البلاد في طلب القراءات من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، وأخذ عن مائة واثنين وعشرين شيخًا وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدَّمًا في النحو والصرف وعلل القراءات.

شيوخه: إبراهيم بن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني وأحمد بن محمد بن الحسن بن مردة الملنجي وإسماعيل بن عمرو الحداد والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي و علي بن محمد بن علي الزيدي الحراني وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ومنصور بن أحمد القهندزي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

تلاميذه: روى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا النجار، وأبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب.

وفاته: توفي سنة خمس وستين وأربعمائة للهجرة[1].

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٩٧، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج٢ص ٨١٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الطريق الثاني: أحمد بن علي بن سوار البغدادي

أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار الاستاذ أبو طاهر البغدادي الحنفي مؤلف المستنير في العشر إمام كبير محقق ثقة.

شيوخه: قرأ على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والحسن بن علي بن عبد الله العطار، وعلي بن محمد بن فارس الخياط، وعلي بن طلحة بن محمد البصري، وأبي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن المؤدب، وفرج بن عمر الواسطي، وأبي بكر محمد بن عبد الرحيم النهاوندي، وعتبة بن عبد الملك العثماني الأندلسي، ومنصور بن محمد بن عبد الله التميمي وأحمد بن مسرور بن عبد الوهاب وعبد الله بن محمد بن مكي وأبي الفتح بن الطيب البصري، ومحمد بن عبد الواحد أبو رزمة، وعبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، والحسن بن محمد الخلال و إبراهيم بن عمر البرمكي، وعلي بن محمد بن قشيش، وعبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي وروى قراءة الإمام محمد بن إدريس الشافعي عن أبي الفرج الحسين بن علي الطناجيري.

تلاميذه: قرأ عليه أبو علي بن سكرة الصدفي، ومحمد بن الخضر المحولي، وأبو محمد سبط الخياط، وأبو الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي، وغيرهم.

وفاته: توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة للهجرة وقد أضر [١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص٨٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

طريق أبي محمد عبد الله بن محمد الجلباني

قرأت حروف الخلاف بطريق الإمام محمد بن إدريس الشافعي على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن والده الشيخ شحاذه اليمني، عن الشيخ ناصرالدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن الشيخ أبي محمد إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الجذامي الإسكندري، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن عبدالله بن علي البغدادي، عن أبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار الواسطي القلانسي، عن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الجلباني، عن عبد الباقي بن عين الغزال، عن محمد بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط، عن شبل بن عباد المكي، عن أبي معبد عبد الله بن كثير المكي، عن مجاهد بن جبر ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين عز وجل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

طريق: أبي نصر منصور بن محمد القُهُنْدُزِيّ

(ح) وعن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي نصر منصور بن محمد القُهُنْدُزِيّ، عن أبي الحسين عن عبد اللهَّ بن عدي، عن محمد بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن عبد اللهَّ بن عبد الحكم بن أعين المصري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

طريق: أبي بكر أحمد بن الحسن بن شاذان البزاز من المستنير

(ح) وعن محمد بن الجزري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري، عن إبراهيم بن أحمد بن فارس، عن زيد بن الحسن الكندي عن أبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي، عن الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي مؤلف كتاب المستنير، عن أبي الفرج الحسين بن علي الطَّنَاجِيري، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن شاذان البزاز، عن أحمد بن مسعود الزَّنْبِيريّ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

طريق: أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين من المستنير

(ح) وعن محمد بن الجزري، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي، عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي، عن أبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي، عن الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي مؤلف كتاب المستنير، عن أبي الفرج الحسين بن علي الطَّنَاجِيري، عن أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، عن أحمد بن مسعود الزَّنْبِيريّ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الوجوه التي خالف فيها الشافعي قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية

أولًا: الأصول (الكليات) وهي :

١ - **المد المنفصل**: من طريق الشاطبية القصر (حركتان).

ومن قراءة الإمام الشافعي من كتاب الكامل القصر (حركتان).

٢ - **المد المتصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام الشافعي من كتاب الكامل الإشباع (٦ حركات) [١] .

قرأ ابن كثير والشافعي بإثبات البسملة بين السورتين

وعد البسملة الآية الأولى من الفاتحة[٢].

---

(١) الكامل للهذلي ص٤٢١ و ٤٢٢، المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار ج ١ ص ٥٠٧.

(٢)قال الهذلي في كتابه الكامل ص٤٧٤: أجمع قراء الكوفة وقراء مكة وفقهاؤها أن البسملة أول الفاتحة آية، ولم يعدها قراء المدينة والشام والبصرة آية. قال الشيرازي: فمذهب الشافعية أن (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) آية كاملة من أول الفاتحة بلا خلاف. فان كان في صلاة جهرية جهر بها كما يجهر بسائر آيات الفاتحة، انظر المهذب لأبي إسحاق الشيرازي ج ١ ص ١٢١.

قلت: قراءة البسملة وعدمها في الفاتحة في الصلاة يرجع إلى العدد، فمن كان يقرأ برواية من عد من القراء (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١) آية من القرآن لم تُجْزِهِ الصلاة إلا بالبسملة، ـ كعاصم بن أبي النَّجود، وعبد الله بن كثير ـ ويسن الجهر بها. ومن كان يقرأ برواية من لا يعدها آية من أم القرآن: فهو مخير بين أن يبسمل وبين أن لا يبسمل. فإن قيل: ثبت في الحديث أن النبي ﷺ كان يبدأ بـ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢). فنقول صحيح إذا قرأت برواية من عدها الآية الأولى من الفاتحة، ولم يعد البسملة، كقراءة أهل المدينة نافع وأبي جعفر. فالحكم في البسملة يرجع إلى العدد وليس للحديث، كما نقرأ (مَالِكِ)أو (مَلِكِ) حسب القراءة لا الحديث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

صلة ميم الجمع:قرأ ابن كثير والشافعي بضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت إذا كان بعدها متحرك، مثل:﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا﴾ [البقرة:٦] [(١)].

هاء الكناية:قرأ الشافعي بإشباع حركة هاء الضمير وصلتها بياء مدية أو واو مدية إذا كان بعدها متحرك (ولو كان قبلها ساكن) مثل: ﴿فِيهِۦ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾، ﴿ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَا﴾[(٢)].

• قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: بإدغام النون الساكنة أو التنوين في اللام والراء إدغامًا كاملًا بلا غنة نحو﴿مِن رَّبِّهِمۡ﴾ و﴿يُبَيِّن لَّنَا﴾.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: بإدغامها إدغامًا ناقصًا بغنة [(٣)].

الهمز والإبدال

قرأ الشافعي ﴿ٱلۡقُرَانَ﴾ و﴿وَقُرۡاٰنٍ﴾ كيف أتيا بنقل فتحة الهمزة إلى الراء واسقاط الهمزة، قال الشافعي: قرأت على القسط فأخذ علي القرآن بغير همز فسألته عن معناه، فقال: اسم الكتاب كالتوراة والإنجيل[(٤)].

---

(١)الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير المكي لتوفيق ضمرة ص١٧.

(٢)الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير المكي لتوفيق ضمرة ص١٩.

(٣) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٤٦، المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار ج ١ ص ٤٦٧، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٥٧، فريدة الدهر محمد إبراهيم ج ١ ص ١٣٣.

(٤)الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير المكي لتوفيق ضمرة ص١٩، الكامل في القراءات العشر ص٣٨٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

•قرأ ابن كثير ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔى﴾ في [الأحزاب:٤] و[المجادلة:٢] و[الطلاق:٤] بدون ياء بعد الهمزة.

فقنبل يحذف الياء الساكنة مع تحقيق الهمز وصلًا ووقفًا.

وللبزي في الهمز وجهان:

١. إبدالها ياءً ساكنة مع إشباع الألف قبلها؛ وذلك وصلًا ووقفًا.

٢. تسهيل الهمزة بين بين وفي حرف المد وجهان: التوسط والقصر.

ويقف بتسهيل الهمزة بالروم مع التوسط أوالقصر.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل كالبزي في الوجه الثاني بتسهيل الهمزة[١].

•قرأ قنبل ﴿ضِغَآءً﴾ [يونس:٥] و[الأنبياء:٤٨] و[القصص:٧١] بهمزة مفتوحة مكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿ضِيَآءً﴾ بالياء[٢].

• قرأ البزي ﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ و﴿تَايْـَٔسُواْ﴾ و﴿يَايْـَٔسُ﴾ و﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾ في يوسف و﴿يَـٰٓيْـَٔسِ﴾ في الرعد بوجهين: ١.تقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفًا وتأخير الياء وفتحها في الكلمات الخمس وهو المقدم. ٢.بالهمز.

وقرأها الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ و﴿تَايْـَٔسُواْ﴾ و﴿يَايْـَٔسُ﴾ و﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾ و﴿يَايْـَٔسِ﴾ بالهمز[٣].

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٣٩٧، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٢٢.

(٢) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٣٨٧، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٢٤.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٣٨٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٢٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الهمزتان من كلمتين:

اتفق راويا ابن كثير ومعهم الشافعي إذا تلاصقت همزتا قطع من كلمتين واختلفتا في الحركة. واختلفوا إذا اتفقتا في الحركة فالشافعي يحقق الأولى ويسهل الثانية في المفتوحتين نحو ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾، ويحقق الأولى وَيُبْدِل الثانية ياءً في المكسورتين نحو ﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ﴾، وواوًا في المضمومتين في ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[١].

الوقف على مرسوم الخط

• وقف البزي على الكلمات الخمس الاستفهامية وهي ﴿عَمَّ﴾ و﴿فِيمَ﴾ و﴿بِمَ﴾ و﴿لِمَ﴾ و﴿مِمَّ﴾ بوجهين: ١. إسكان الميم ٢. بهاء السكت.

ووقف عليها الإمام الشافعي من كتاب الكامل بالميم حسب الرسم [٢].

التكبير:

سبب ورود التكبير: ذكر بعض العلماء أن الوحي تأخر عن رسول الله ﷺ، فقال المشركون: إن محمدًا قد ودعه ربه وقلاه، فنزل جبريل بسورة ﴿ٱلضُّحَىٰ﴾ فلما فرغ جبريل من قراءة السورة كبر النبي ﷺ شكرًا لله تبارك وتعالى[٣].

حكمه: سنة سواء كان في الصلاة أم غيرها[٤]، وجميع من أثبت التكبير له جواز التكبير وعدمه، وعدم التكبير هو المقدم.

---

(١) الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٤١٤ وما بعدها.

(٢) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٨٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٩.

(٣)النشر لابن الجزري ج٢ ص٣٠٣ وما بعدها.

(٤)النشر لابن الجزري ج٢ ص٣١٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

دليله: ما رواه البزي قال: (سمعت عكرمة بن أبي سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المالكي، فلما بلغت والضحى قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أن الرسول ﷺ أمره بذلك) [١]

قال البزي: قال لي الإمام الشافعي:(إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ).

صيغته[٢]: ذهب الجمهور إلى أن صيغته (الله أكبر) فقط.

حالات التكبير وموضع ابتدائه وانتهائه: ١.عدم التكبير وهو المقدم.

٢.تكبير عام لأوائل كل السور من الفاتحة إلى الناس عدا براءة.

٣. التكبير من آخر الضحى إلى آخر الناس

(١) رواه الحاكم في المستدرك حديث رقم ٥٣٢٥.

(٢)النشر لابن الجزري ج٢ ص٣٢٠، وزاد بعض العلماء التهليل قبل التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر) .وزاد بعض العلماء التحميد بعد التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد) والتهليل مع التكبير مع الحمدلة لا يفصل بعضه عن بعض بل يوصل جملة واحدة ، ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معها، وانظر الكامل في القراءات العشر ص٤٧٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانيًا: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١ – قرأ قنبل عن ابن كثير من الشاطبية: ﴿ٱلسِّرَ ٰطَ﴾ و﴿سِرَاطَ﴾ كيف وقع، بالسين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿ٱلصِّرَطَ ﴾ و﴿ صِرَطَ ﴾، بالصاد [١].

٢ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لَّاذَلُولٌ﴾ [البقرة:٧١]، بتنوين ضم.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿لَّا ذَلُولَ﴾، بالفتح من غير تنوين [٢].

٣– قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَعۡمَلُونَ ﴾ [البقرة:٨٥]، بالياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿تَعۡمَلُونَ ﴾، بالتاء[٣].

٤ – قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية:﴿خُطُوَٰتِ﴾حيث وقع، بإسكان الطاء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿خُطُوَٰتِ ﴾، بضم الطاء[٤].

٥ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أُحِلَّ ﴾ و﴿ٱلرَّفَثُ ﴾ [البقرة:١٨٧]، بالضم.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿أَحَلَّ﴾ و﴿ٱلرَّفَثَ﴾، بالفتح فيهما[٥].

---

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٧٨، المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار ج ٢ ص٨، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٣٧.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي عبد ارحمن السلمي، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن أَبِي عَمْرٍو ، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٨٣، معجم القراءات القرآنية ج١ ص٧٢.

(٣) وافق رواية حفص، الكامل للهذلي ص٤٨٧، المستنير لأبي طاهر بن سوار ج ٢ ص ٣٥.

(٤) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٩٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٣٩.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة ورش في اختياره ، وابن ميسرة، انظر الكامل للهذلي ص٣٨١، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج١ ص٢٥٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لَا۟عَنَتَكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٠]، بتسهيل الهمزة أو تحقيقها.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾، بالهمز [١].

٧- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿تُكَلَّفُ نَفْسٌ﴾ [البقرة:٢٣٣]، بالتاء وفتح اللام، ثم تنوين ضم للسين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿نُكَلِّفُ نَفْسًا﴾، بالنون وكسر اللام، ثم تنوين فتح [٢].

٨- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟﴾ [البقرة:٢٣٧]، بلا ألف وضم الواو.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَلَآ تَّنَسَوِا۟﴾، بتشديد التاء والمد اللازم ثم ألف وكسر الواو [٣].

٩- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة:٢٤٥]، بالسين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَيَبْصُطُ﴾، بالصاد [٤].

---

(١) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٣٧٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٤٠.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة جنيد بن عمر، والعدواني عن ابْن كَثِيرٍ، وأبو الأشهب عن أبي رجاء، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٥، معجم القراءات د عبد اللطيف ج١ ص٣٢٣.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة علي ومجاهد، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج١ ص١٨٤.

(٤) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٥٠٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٤٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٠ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة:٢٥٩]، بهمزة قطع.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿قَالَ ٱعْلَمْ﴾، بهمزة وصل تكسر ابتداءً، وإسكان الميم [١].

١١ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿بِرُبْوَةٍ﴾ [البقرة:٢٦٥]، بضم الراء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿بِرِبْوَةٍ﴾، بكسر الراء [٢].

١٢ – قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟﴾ [البقرة:٢٦٧]، بالتخفيف.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَلَآ تَيَمَّمُوا۟﴾، بالمد مع التشديد وكذلك باقي تاءات البزي [٣].

١٣ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [البقرة:٢٨٤]، بالإظهار.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾، بالإدغام [٤].

١٤ – قرأ قنبل عن ابن كثير من الشاطبية: ﴿هَأَنتُمْ﴾ حيث وقعت ، بحذف الألف.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾، بالألف [٥].

---

(١) وافق قراءة حمزة، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٧٧.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن، والْأَعْمَش والأصمعي عن نافع ، وقَتَادَة، وأبو السَّمَّال ، وطلحة بن مصرف، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٩ معجم القراءات ج١ ص٣٨٤.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٥٠٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٤١.

(٤) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٤٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٥٦.

(٥) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٠٥،المستنير ج٢ ص ٨٣، الطريق المنير توفيق ضمرة ص٤٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٥ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران:١٢٥]، بكسر الواو.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿مُسَوَّمِينَ﴾، بفتح الواو[١].

١٦ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَمِيزَ﴾ [آل عمران:١٧٩] و﴿لِيَمِيزَ﴾ [الأنفال:٣٧]، بفتح الياء الأولى وكسر الميم وإسكان الياء الثانية.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿يُمَيِّزَ﴾ و﴿لِيُمَيِّزَ﴾، بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها[٢].

١٧ –قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية:﴿لَيُبَيِّنُنَّهُۥ﴾ و﴿يَكْتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] بالياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ﴾ و﴿تَكْتُمُونَهُۥ﴾ بالتاء[٣].

١٨ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَدِيَةٌ﴾ و﴿فَدِيَةٌ﴾ [النساء:٩٢]، بالتخفيف.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَدِيَّةٌ﴾ و﴿فَدِيَّةٌ﴾، بتشديد الياء[٤].

١٩ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء:١١٥]، بالعين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَيَبْتَغِ غَيْرَ﴾، بالغين[٥].

---

(١) وافق رواية قالون، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥١٨.

(٢) وافق قراءة حمزة، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٢٢.

(٣) وافق رواية حفص، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٢٣.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الفليحي عن أبي جعفر، وطَلْحَة بن مصرف غير الفياض، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٢٩ معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص١٢٩.

(٥) انفرد بها عن القراء، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٠- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء:١٤٨]، بضم الظاء وكسر اللام.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿ظَلَمَ﴾ بفتح الظاء واللام [١].

٢١- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [المائدة:٦]، بكسر اللام.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾، بفتح اللام [٢].

٢٢- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَبْغُونَ﴾ [المائدة:٥٠]، بالياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿تَبْغُونَ﴾، بالتاء [٣].

٢٣- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَرْتَدَّ﴾ [المائدة:٥٤]، بدال واحدة مشددة.

وقرأ الإمام الشافعي من الكامل ﴿يَرْتَدِدْ﴾، بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة [٤]

٢٤- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أُحِلَّ﴾ و﴿صَيْدُ﴾ [المائدة:٩٦]، بالضم.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَحَلَّ﴾ و﴿صَيْدَ﴾، بالفتح فيهما [٥].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس وابن عمر والحسن البصري وسعيد ابن جبير وعطاء بن السائب والضحاك بن مزاحم وزيد بن أسلم ومسلم بن يسار، والزَّعْفَرَانِيّ، والإمام أحمد بن حنبل، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، وغيرهم، انظر الكامل للهذلي ص٥٣١، جلاء بصري ص ٥٢، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص١٨٦.

(٢) وافق رواية حفص، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٣.

(٣) وافق قراءة ابن عامر الشامي، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٤.

(٤) وافق قراءة نافع، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٥.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة ورش في اختياره ، انظر الكامل للهذلي ص٣٨١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٥- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿تُبْدَ لَكُمْ﴾[المائدة:١٠١]، بضم التاء وفتح الدال وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿ تَبْدُ لَكُمْ﴾، بفتح التاء وضم الدال [١].

٢٦- قرأ ابن كثير من الشاطبية: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ [المائدة:١١٢]، بالياء، وضم الباء. وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾، بالتاء، وفتح الباء[٢].

٢٧- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ ﴾ [الأنعام:٥٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾، بتنوين ضم[٣].

٢٨- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلِنُنذِرَ﴾ [الأنعام:٩٢]، بالتاء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَلِيُنذِرَ﴾، بالياء[٤].

٢٩- قرأ ابن كثير من الشاطبية: باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾، بوجهين الإبدال والتسهيل

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: بالإبدال وجهًا واحدًا [٥].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة ابن عباس ومجاهد والشعبي، وأبو زيد عن أَبِي عَمْرٍو ، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٦، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص٣٤٧.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٧.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الهاشمي، وابن نصر جميعًا عن نصير، وأحمد، وابن أبي إسحاق، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤١، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص٤٤٤.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٣.

(٥) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٨٢، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٣٨، فريدة الدهر محمد إبراهيم ج ١ ص ١٣٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٠- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ [الأعراف:٤٤]، بإسكان النون وضم التاء.

وقرأ الإمام الشافعي من الكامل﴿أَنَّ لَعْنَةَ﴾، بتشديد النون مفتوحة، وفتح التاء [١].

٣١- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف:٦٩]،بالسين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿بَصْطَةَ﴾، بالصاد [٢].

٣٢- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿ءَأَمَنتُمْ﴾ [الأعراف:١٢٣]

و﴿ءَأَمَنتُمْ﴾ [الملك:١٦]، بإبدال الهمزة الأولى واوًا وصلًا.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿ءَأَمَنتُمْ﴾، بتحقيق الأولى [٣].

٣٣- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَشَآءُ﴾ [الأعراف:١٥٦]، بالشين وضم الهمزة.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿أَسَآءَ﴾، بالسين وفتح الهمزة الثانية[٤].

٣٤- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿حَيِـَ﴾ [الأنفال:٤٢]، بيائين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿حَيَّ﴾، بياء مشددة مفتوحة [٥].

---

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٣٨٢، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٥٣.

(٢) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٥٠٧، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٥٣.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤١١، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٥٤.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وزيد بن علي، وطاووس، وسفيان بن عيينة، انظر الكامل للهذلي ص٣٨٤، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج١ ص٤٠٩.

(٥) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٥٥٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٥٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٥- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَأَدْرَىٰكُمْ﴾ [يونس:١٦]، بوجهين: إثبات الألف أوحذفها.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَلَا أَدْرَىٰكُمْ﴾، بالألف والمد[١].

٣٦- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَٰكِنِّيَ﴾ [هود:٢٩] و[الأحقاف:٢٣]، بفتح الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿وَلَٰكِنِّي﴾، بإسكانها [٢].

٣٧- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود:٤٢] بالإدغام، وقرأ البزي بوجهين: الإدغام والإظهار.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿ٱرْكَبْ مَعَنَا﴾، بالإظهار فقط [٣].

٣٨- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿فَطَرَنِيَ﴾ [هود:٥١]، بفتح الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿فَطَرَنِي﴾، بإسكانها [٤].

٣٩- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿إِنِّي﴾ [هود:٨٤]،بإسكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿إِنِّيَ﴾، بفتح الياء [٥].

---

(١) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٣٧٨، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٥٨.

(٢) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٦٠.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٣٤٤، المستنير في القراءات العشر ج ١ ص ٤٦٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٢١.

(٤) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٦٠.

(٥) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٦٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٠- قرأ ابن كثير من الشاطبية: ﴿لَا تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف:١١]، بوجهين الاختلاس والإشمام وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: بالإشمام وجهًا واحدًا [١].

٤١- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ [يوسف:٥٣]، بوجهين ١.إبدال الهمزة الأولى واوًا ، ٢.تسهيل الهمزة الأولى مع المد أو القصر .

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾، بإبدال الهمزة الأولى واوًا مشددة وصلًا وجهًا واحدًا [٢].

٤٢- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَتَّقِۡ﴾ [يوسف:٩٠]، بإثبات الياء وصلًا ووقفًا

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿يَتَّقِ﴾، بحذفها [٣].

٤٣- قرأ البزي عن ابن كثير من الشاطبية: ﴿دُعَآءِۡ﴾ [إبراهيم:٤٠]، بالياء في الحالين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿دُعَآءِ﴾، بحذفها[٤].

٤٤- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿صِرَٰطٌ عَلَيَّ﴾ [الحجر:٤١]، بفتح اللام والياء.

وقرأ الإمام الشافعي من الكامل﴿صِرَٰطٌ عَلِيٌّ﴾، بكسر اللام وتنوين ضم للياء [٥].

---

(١) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل للهذلي ص٥٧٥، الطريق المنير ص١٣٨.

(٢) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤١٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٤٠.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٣٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٦٥.

(٤) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٣٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٦٧.

(٥) وافق قراءة يعقوب، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٨٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٥ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿فَرَقْنَٰهُ﴾ [الإسراء:١٠٦]، بتخفيف الراء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿فَرَّقْنَٰهُ﴾، بتشديد الراء [(١)].

٤٦ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الكهف:١٠٢]، بكسر السين وفتح الباء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَفَحَسْبُ﴾، بإسكان السين وضم الباء [(٢)].

٤٧ – قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [مريم:٦١]، بكسر التاء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾، بضم التاء [(٣)].

٤٨ – قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿ءَامَنتُم﴾ [طه:٧١]، بهمزة واحدة.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿ءَأٰمَنتُم﴾، بهمزتين مع تسهيل الثانية [(٤)].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة ابن مُحَيْصِن، وابْن مِقْسَم، والحسن، وقَتَادَة، والزَّعْفَرَانِيّ، وَحُمَيْد، والواقدي عن أَبِي عَمْرٍو والقورسي عن أبي جعفر، وأبان عن عَاصِم ، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٨٩، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج٣ ص١٣٣.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة مجاهد، وابن مُحَيْصِن، والواقدي عن ابْن كَثِيرٍ، وأبو حيوة، واختيار أبو بكر والأعشى، والمنهال عن يَعْقُوب، ومسعود بن صالح، وابْن مِقْسَم، ، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٩٤، معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب ج٥ ص٣١٣.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الشنبوذي عن الأعمش، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن، والمنادي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر والمسجدي عن قُتَيْبَة، وابن حبيب، وابن يونس عن الكسائي، واللؤلؤي عن أَبِي عَمْرٍو، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٩٦، معجم القراءات القرآنية ج٤ ص٥١.

(٤) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤١١، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٧٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٩- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَلَّا يَرْجِعُ﴾ و﴿وَلَا يَمْلِكُ﴾ [طه:٨٩]، بالضم.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿يَرْجِعَ﴾ و﴿يَمْلِكَ﴾، بالفتح فيهما[١].

٥٠- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لِيَقْضُواْ﴾ [الحج:٢٩]، بكسر اللام.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لْيَقْضُواْ﴾، بإسكان اللام [٢].

٥١- وقف البزي عن ابن كثير من الشاطبية على: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون:٣٦]، بالهاء.

ووقف عليها الإمام الشافعي من كتاب الكامل بالتاء حسب الرسم [٣].

٥٢- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿تَتْرَاً﴾ [المؤمنون:٤٤]، بالتنوين وصلًا.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿تَتْرَا﴾، بالفتح بلا تنوين [٤].

٥٣- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿سَحَابُ﴾ [النور:٤٠]، بضم الباء دون التنوين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿سَحَابٌ﴾، بتنوين ضم [٥].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيّ، وابن صبيح، وأبان، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٩٩، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج٤ ص١٠٤.

(٢) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٩٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٨١.

(٣) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص١٣٦، وكذلك وقف الهذلي على كل تاء مفتوحة حسب الرسم، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٨و١٥٨.

(٤) وافق قراءة عاصم، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٠٦.

(٥) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٦٠٨، المستنير ج ٢ ص ٣٢٣، الطريق المنير توفيق ضمرة ص٨٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٤- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿قَوْمِى﴾ [الفرقان:٣٠]، بإسكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿قَوْمِىَ﴾، بفتح الياء [١].

٥٥- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَلَّايَسْجُدُواْ﴾ [النمل:٢٥]، كحفص.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿أَلَا يَسْجُدُواْ﴾، تخفيف اللام ثم ياء النداء ثم فعل أمر (أَلايَا ٱسْجُدُواْ) [٢].

٥٦- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿سَأُقَيِّهَا﴾ [النمل:٤٤]، بهمزة ساكنة.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿سَاقَيْهَا﴾، بالألف [٣].

٥٧- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَوْزِعْنِىَ﴾ [النمل:١٩] و[الأحقاف:١٥]، بفتح الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿أَوْزِعْنِى﴾، بإسكان الياء [٤].

٥٨- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿سَبَأَ﴾ [النمل:٢٢] و﴿لِسَبَأَ﴾ [سبأ:١٥]، بفتح الهمزة، قرأ قنبل﴿سَبَأٍۢ﴾ و﴿لِسَبَأٍۢ﴾بهمزة ساكنة.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿سَبَإٍ﴾ و﴿لِسَبَإٍ﴾، بتنوين كسر [٥].

---

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٤٣، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٨٦.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٩٦.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٣٩٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٩٠.

(٤) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٨٩.

(٥) وافق رواية حفص، الكامل للهذلي ص٣٩٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٩٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٩- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿عِندِى أَوَلَمۡ﴾ [القصص:٧٨]، بإسكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿عِندِىَ﴾، بفتح الياء [(١)].

٦٠- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لِنُذِيقَهُمۡ﴾ [الروم:٤١]، بالنون.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لِيُذِيقَهُمۡ﴾، بالياء [(٢)].

٦١- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [لقمان:١٧]، بإسكان الياء، وقرأها البزي بفتح الياء مشددة ﴿يَٰبُنَيَّ﴾.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿يَٰبُنَيِّ﴾، بكسر الياء مشددة [(٣)].

٦٢- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [يس:١]، ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [القلم:١]، بالإظهار.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: بالإدغام [(٤)].

---

(١) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٩٣.

(٢) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٦١٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٩٥.

(٣) الكامل للهذلي ص٤٥٧، المستنير في القراءات العشر ج ٢ ص٣٦٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص٩٦.

(٤) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٣٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٥٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦٣- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية وجهان: ﴿بِٱلسُّؤْقِ﴾ و﴿بِٱلسُّؤُوقِ﴾ [ص:٣٣]، بالهمز.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿بِٱلسُّوقِ﴾، بالواو [١].

٦٤- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَـٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ﴾ [الزمر:٥٩]، بالفتح فيهن.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: ﴿قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَـٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ﴾، بالكسر فيهن [٢].

٦٥- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿تَحْتِى﴾ [الزخرف:٥١]، بإسكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿تَحْتِىَ﴾، بفتح الياء [٣].

٦٦- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لِّتُنذِرَ﴾ [الأحقاف:١٢]، بالتاء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿لِّيُنذِرَ﴾، بالياء [٤].

---

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٣٩٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٠٥.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، والجَحْدَرِيّ، والزَّعْفَرَانِيّ وابن مسعود بن صالح، ومحمد بن عيسى في اختياره، ونصير، والْعَبْسِيّ، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٣٠، معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب ج٨ ص١٨٠.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١١١.

(٤) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٥٤٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١١٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦٧- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية وجهان: ﴿سُؤْقِهِۦ﴾ و﴿سُؤُوقِهِۦ﴾ [الفتح:٢٩]، بالهمزة.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿سُوقِهِۦ﴾، بالواو [١].

٦٨- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يُنَادِ﴾ [ق:٤١]، وقفًا بوجهين:١. إثبات الياء ٢. حذفها.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿يُنَادِۦ﴾، بإثبات الياء وجهًا واحدًا [٢].

٦٩- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿ٱلْمُسَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧]، بالسين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾، بالصاد [٣].

٧٠- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [القمر:٦]، بحذف الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿ٱلدَّاعِۦ﴾، بالياء وصلًا ووقفًا [٤].

٧١- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿خُشْبٌ﴾ [المنافقون:٤]، بإسكان الشين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿خُشُبٌ﴾، بضم الشين [٥].

---

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٣٩٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١١٥.

(٢) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٣٨، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٤٣.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص.

(٤) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٣٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١١٧.

(٥) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٦٤٨، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٢٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٧٢- قرأ قنبل عن ابن كثير من الشاطبية، والبزي في أحد الوجهين: ﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾ [القيامة:١]، بحذف الألف.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾، بالألف [١].

٧٣- قرأ قنبل عن ابن كثير من الشاطبية: ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ [الإنسان:٤]، بحذف الألف وقفًا.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿سَلَٰسِلَا۠﴾، بإثبات الألف وقفًا [٢].

٧٤- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية وقنبل في أحد الوجهين: ﴿بِٱلۡوَادِۦ﴾ [الفجر:٩]، بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿بِٱلۡوَادِ﴾، بالياء وصلًا، وحذفها وقفًا [٣].

٧٥- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ [الفجر:١٥] و﴿أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر:١٦]، بحذف الياء وصلًا ووقفًا.

وقرأ الشافعي من الكامل﴿أَكۡرَمَنِۦ﴾ و﴿أَهَٰنَنِۦ﴾، بإثبات الياء في الحالين [٤].

٧٦- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية في أحد الوجهين: ﴿رَّآهُ﴾ [العلق:٧]، بحذف الألف.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل﴿رَّءَاهُ﴾، بإثبات الألف [٥].

---

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٠٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٢٧.

(٢) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٦٥٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٢٨.

(٣) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٣٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٣٢.

(٤) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٣٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٣٢.

(٥) وافق رواية البزي، الكامل للهذلي ص٤٠٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص١٣٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٧٧- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلِيَ﴾ في [الكافرون:٦] بوجهين: الإسكان أو الفتح.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَلِي﴾، بالإسكان [١].

(١) وافق رواية قنبل، الكامل للهذلي ص٤٤٢ و٤٦٣، الطريق المنير توفيق ضمرة ص٣٠ و١٣٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني – تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٢. الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير-توفيق ضمرة دار عمار، عمان الطبعة الثانية سنة ٢٠١٤ م.

٣. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعةالأولى، سنة ١٩٣٢م.

٤. فريدة الدهر– محمد إبراهيم سالم، دار البيان العربي، القاهرة ط١ سنة٢٠٠٣م.

٥.الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.

٦.المستنير في القراءات العشر- لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق د. عمار أمين دار البحوث العلمية، دبي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥م.

٧. معجم القراءات – الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

٨. معجم القراءات القراءانية – الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٨م.

٩.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.

١٠. النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس	٣
مقدمـــة	٥
ترجمة الإمام الشافعي صاحب القراءة	٧
ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الرواية	٨
ترجمة يوسف بن علي الهذلي صاحب الطريق	٩
ترجمة أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار صاحب الطريق	١٠
إسناد قراءة الإمام الشافعي	١١
الفرق في الأصول بين قراءة الإمام الشافعي وقراءة ابن كثير	١٣
الفرق في الفرش بين قراءة الإمام الشافعي وقراءة ابن كثير	١٨
فهرس المراجع	٣٥
فهرس المحتويات	٣٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الطريق الأمثل

لقراءة الإمام أحمد بن حنبل

من رواية عبد الله بن أحمد

من طريق كتاب الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع لجميع المسلمين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٤/٩/٤٣٤٧)

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

الطريق الأمثل لقراءة الإمام أحمد بن حنبل / توفيق إبراهيم ضمرة – عمان. المؤلف، ٢٠١٤.

(٢١) ص.

ر.أ.(٢٠١٤/٩/٤٣٤٧)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقديم

الْحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطَّلَعْتُ على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والتيسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا البحث (الطريق الأمثل لقراءة الإمام أحمد بن حنبل)، فوجدتُ أن المؤلف حفظه الله قد تحرَّى الدقة في استخراج الفرق بين رواية شعبة بن عياش من طريق الشاطبية وقراءة الإمام أحمد بن حنبل من طريق الكامل للهذلي ، فكشف الأستار والمبهمات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطِّلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشَّاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلَّما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"[1].

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلًا يقرأ أولًا برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتَّبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحقُّ أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفِّق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيَّانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حُرر في القاهرة المعزية بتاريخ ٩/ ٩/ ١٤٣٥هـ الموافق ٧/ ٧/ ٢٠١٤م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة.وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرَّواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج٢ ص١٤٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في قراءة الإمام أحمد بن حنبل مقارنة برواية شعبة بن عياش من قراءة عاصم بن أبي النَّجود الكوفي من طريق الشاطبية ، يحتوي على الكلمات التي خالف فيها الإمام أحمد بن حنبل شعبة، ويكون الباقي قد وافق فيه شعبة[(١)].

فرجعت إلى كتب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائده عليها الذي ذكر قراءة الإمام أحمد بن حنبل وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها شعبة، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءةَ أن يكون متقِنًا لرواية شعبة مجازًا بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجعَ التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافقت قراءة الإمام أحمد بن حنبل أحد الرُّواة أو القرَّاء من العشرة مكتفيًا بواحدٍ، وخالف الإمام أحمد بن حنبل القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها[(٢)].

---

(١) وقد تركت بعض المواضع التي خالف فيها شعبة ولم ينفرد بها بل وافق غيره من الكوفيين.

(٢) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرفًا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

=

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد قرأت هذه الرِّسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq_Damra@Yahoo.com اللهَ أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

=قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهذلي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحدًا أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهورًا في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطِّلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القرَّاء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أممًا لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضًا أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما، (وقراءة الإمام أحمد من هذا القبيل).

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفًا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا.

قال ابن الجزري: قرأ بالكامل إمام زمانه حفظًا ونقلًا أبو العلاء الهمذاني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت.وقال: قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالإمام أحمد بن حنبل

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني الكوفي أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة.

مولده: ولد سنة أربع وستين ومائة للهجرة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوقا.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله بن أحمد.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم[١].

وفاته: توفي في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومائتين للهجرة، عن سبع وسبعين سنة [٢].

(١) السبعة لابن مجاهد ص٧١، ٩٤ .

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص١١٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالراوي: عبد الله بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الثقة الشهير ابن الإمام الكبير.

مولده: ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين للهجرة.

شيوخه: روى القراءة عن أبي موسى الهروي عن عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع وعن أبيه أحمد بن محمد بن حنبل.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن جعفر بن مالك ومحمد بن أحمد بن الحسن الصواف.

وفاته: توفي في جمادي الآخرة سنة تسعين ومائتين للهجرة[١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٤٠٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بصاحب الطريق يوسف بن علي الهذلي

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرَّحال والعلم الشهير الجوَّال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة للهجرة، وطاف البلاد في طلب القراءات من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، وأخذ عن مائة واثنين وعشرين شيخًا وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدَّمًا في النحو والصَّرف وعلل القراءات.

شيوخه: إبراهيم بن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني وأحمد بن محمد بن الحسن بن مردة الملنجي وإسماعيل بن عمرو الحداد والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي و علي بن محمد بن علي الزيدي الحراني وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ومنصور بن أحمد القهندزي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

تلاميذه: روى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا النجار، وأبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب.

وفاته: توفي سنة خمس وستين وأربعمائة للهجرة[1].

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٩٧، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج٢ص ٨١٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف بطريق الإمام أحمد بن حنبل على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن والده الشيخ شحاذه اليمني، عن الشيخ ناصرالدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن الشيخ أبي محمد إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإسكندري، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن عبدالله بن علي البغدادي، عن أبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار الواسطي القلانسي، عن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الزيدي الحراني، عن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه أحمد بن حنبل، عن أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الصلحي، عن أبي بكر شعبة بن عياش،عن أبي بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُلَمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ﷺ عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين ﷻ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفرق بين وجوه شعبة من طريق الشاطبية وقراءة الإمام أحمد

أولًا: الأصول (الكليات) وهي :

١ - **المد المنفصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام أحمد من كتاب الكامل فويق القصر (٣ حركات).

٢ - **المد المتصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام أحمد من كتاب الكامل الإشباع (٦ حركات) [١] .

*البسملة: قال الهذلي: أجمع قراء الكوفة وقراء مكة وفقهاؤها أنها أول الفاتحة آية، وأجمع قراء البصرة والمدنية والشام وفقهاؤها أنها ليست بآية من الفاتحة وغيرها.

وَعَنِ الإمام أحمد روايتان: ١ .أَنَّهَا مِنْ الْفَاتِحَةِ .اخْتَارَهَا أَبُو عَبْدِ اللهَّ بْنُ بَطَّةَ، وَأَبُو حَفْصٍ الْعُكْبَرِيُّ، وَأَطْلَقَهُمَا فِي الْمُسْتَوْعِبِ، وَالْكَافِي والمغني. قال الزَّرْكَشِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَا خِلَافَ عنه نَعْلَمُهُ أنها لَيْسَتْ آيَةً من أَوَّلِ كل سُورَةٍ إلَّا في الْفَاتِحَةِ.

٢ . أَنَّهَا قُرْآنٌ، وَهِيَ آيَةٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ سِوَى بَرَاءَةٍ، وَهَذَا الْمَذْهَبُ وَعَلَيْهِ جُمْهُورُ الْأَصْحَابِ .

وَلَا يَجْهَرُ بِالْبَسْمَلَةِ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءٌ قُلْنَا هِيَ مِنْ الْفَاتِحَةِ أَوْ لَا، وَهُوَ الصَحِيحُ .

ويُخَيَّرُ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فِي الْجَهْرِ والإسرار بها نَصَّ عليه في رِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ[٢].

---

(١) الكامل للهذلي ص٤٢١ و ٤٢٢.

(٢)الإنصاف لعلي المرداوي ج٢ ص ٣٨٦. قال في المغني ج٢ ص ١٥٢ : إن قراءتها في أول الفاتحة أولى، لأن إجماع الصحابة وسائر الامة على كتابتها في أول الفاتحة يدل على أنها منها أو آية مستقلة وأنها للفصل بين السور، وهذه الحجة أي كتابة المصحف قطعية، وكل منها ترجح بكل ما ينافيها من أحاديث الآحاد ظنية، وأظهر ما قيل في الاحاديث النافية لقراءة بسملتها في الصلاة أن المراد عدم الجهر بها، اه باختصار.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانيًا: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١ – قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة:٧]، بفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿غِشْوَةٌ﴾ بإسكان الشين وحذف الألف[١].

٢ – قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿قَسْوَةً﴾ [البقرة:٧٤]، بدون ألف.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿قَسَاوَةً﴾ بفتح السين وزيادة ألف [٢].

٣– قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿لِّجَبْرَٰٓئِلَ﴾ [البقرة:٩٧]، ﴿وَجَبْرَٰٓئِلَ﴾ [البقرة:٩٨]، ﴿وَجَبْرَٰٓئِلُ﴾ [التحريم:٤]، بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بدل الياء ثم لام.

وقرأ الإمام أحمد من الكامل بكسر الجيم والراء ثم ياء مدية ثم نون ﴿وَجِبْرِينَ﴾ [٣].

٤ – قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾ [البقرة:١٢٦]، بفتح الطاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿ثُمَّ أَضْطِرُّهُۥٓ﴾ بكسر الطاء [٤].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسين، ورواية أبي الأشهب، وأبي عمرو وأبي حيوة ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٨٠، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج١ ص٣٩.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، وابْن مِقْسَمٍ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٨٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج١ ص٧٣.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٣٧٥، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج١ ص١٥٨.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة قَتَادَة، وابن مُحَيْصِن، وعبيد بن عقيل عن ابْن كَثِيرٍ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٧٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ و﴿ٱلرِّيحُ﴾، بالجمع والإفراد كحفص.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ بالجمع في رياح الرحمة و﴿ٱلرِّيحُ﴾ بالإفراد في التسخير والعذاب [١].

٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿مُّوَصٍّ﴾ [البقرة:١٨٢]، بفتح الواو وتشديد الصاد.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿مُّوصٍ﴾، بإسكان الواو وتخفيف الصاد [٢].

٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿غُرْفَةَۢ﴾ [البقرة:٢٤٩]، بضم الغين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿غَرْفَةَۢ﴾ بفتح الغين [٣].

٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿نُنشِزُهَا﴾ [البقرة:٢٥٩]، بالزاي.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿نُنشِرُهَا﴾ بالراء [٤].

٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿كَاتِبًا﴾ [البقرة:٢٨٣]، بالإفراد.

وقرأ أحمد من الكامل﴿كُتَّبًا﴾ بضم الكاف وتشديد التاء بعدها ألف على الجمع [٥].

---

(١) وافق بعض القرَّاء العشرة في بعضها، ووافق قراءة الحسن، والجَحْدَرِيّ وقَتَادَة، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٩٤.

(٢) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٤٩٨.

(٣) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٨.

(٤) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٩.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس والحسن البصري والضَّحاك وابن مقسم، انظر الكامل للهذلي ص٥١٢، جلاء بصري ص ٤٢، معجم القراءات ج ١ ص٤٢٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٠. قرأ شعبة من طريق الشاطبية ﴿مُتُّمْ﴾ [آل عمران:١٥٨] وحيث وقع، بضم الميم.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿مِتُّمْ﴾، بكسرها [١].

١١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿حُوبًا﴾ [النساء:٢]، بضم الحاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿حَوْبًا﴾ بفتح الحاء [٢].

١٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء:١٤٨]، بضم الظاء وكسر اللام.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿ظَلَمَ﴾ بفتح الظاء واللام [٣].

١٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [النساء:١٧٣]، بالياء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾، بالنون بدل الياء [٤].

١٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [المائدة:٢]، بفتح الياء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يُجْرِمَنَّكُمْ﴾، بضم الياء [٥].

---

(١) وافق قراءة حمزة ووافق حفص إلا في هذا الموضع، كتاب الكامل للهذلي ص٥٢١.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وابن سيرين، وهارون عن أَبِي عَمْرٍو الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٢٤، جلاء بصري ص ٤٧، معجم القراءات ج ٢ ص٨.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس وابن عمر والحسن البصري وسعيد بن جبير وعطاء بن السائب والضحاك بن مزاحم وزيد بن أسلم ومسلم بن يسار، والزَّعْفَرَانِيّ، والإمام الشافعي عن ابْن كَثِيرٍ، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، وغيرهم، انظر الكامل للهذلي ص٥٣١، جلاء بصري ص ٥٢، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص١٨٦ .

(٤) انفرد بها عن القرَّاء ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٥٣٢.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة عبد الله بن مسعود والأعمش في رواية جرير، والزعفراني، والأصمعي، ويحيى بن وثاب، الكامل للهذلي ص ٥٣٢، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص٢٢٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٥ – قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [المائدة:٢]، بكسر اللام.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَأَرْجُلَكُمْ ﴾، بفتح اللام[١].

١٦ – قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَعَجَزْتُ ﴾ [المائدة:٣١]، بفتح الجيم.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿أَعَجِزْتُ﴾ بكسر الجيم [٢].

١٧ – قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ [المائدة:٤٥]، بفتح الحاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾ بضم الحاء[٣].

١٨ – قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [المائدة:٦٠]، بفتح العين والباء، وفتح التاء.

وقرأ الإمام أحمد من الكامل﴿وَعُبِدَ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ بضم العين وكسر الباء وضم التاء [٤].

١٩ – قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾ [المائدة:٩٥]، بتنوين ضم وضم اللام.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿فَجَزَآءُ مِثْلِ﴾ بضم الهمز بلا تنوين وكسر اللام [٥].

---

(١) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٣.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وطَلْحَة، وشِبْل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبراني، والرَّازِيّ ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٣.

(٣) وافق قراء ابن عامر الشامي، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٤.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة النخعي والأعمش وأبو جعفر بن القعقاع، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٥، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج٢ ص٢٢٣.

(٥) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٨٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٠- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة:١٠٥]، بفتح السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ﴾ بضم السين [١].

٢١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿دُمْتَ﴾، حيث وقعت بضم الدال.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿دِمْتَ﴾ بكسر الدال[٢].

٢٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يَصْرِفْ﴾ [الأنعام:١٦]، بفتح الياء وكسر الراء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿يُصْرَفْ﴾ بضم الياء وفتح الراء [٣].

٢٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ [الأنعام:٥٦]، بفتح اللام الأولى.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿قَدْ ضَلِلْتُ﴾ بكسر اللام الأولى [٤].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الأصمعي عن نافع، وقُتَيْبَة، والكسائي عن أبي جعفر، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٦، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص٣٥١.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي عبد الرحمن السلمي و الأعمش وطلحة بن مصرف ويحيى بن وثاب، الكامل للهذلي ص٥١٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٢ ص٤٤.

(٣) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٣٨.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة طَلْحَة، والقورسي عن أبي جعفر؛ وشِبْل في اختياره، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ﴾ [الأنعام:٥٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾، بتنوين ضم(١).

٢٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [الأنعام:٩٢]، بالإفراد.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿صَلَوَٰتِهِمْ﴾ بالجمع(٢).

٢٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ [الأنعام:٩٦]، بالفعل الماضي.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَجَٰعِلُ ٱلَّيْلِ﴾ باسم الفاعل(٣).

٢٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَجَنَّٰتٍ﴾ [الأنعام:٩٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَجَنَّٰتٌ﴾ بتنوين ضم(٤).

٢٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَحْسَنَ﴾ [الأنعام:١٥٤]، بفتح النون.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿أَحْسَنُ﴾ بضم النون(٥).

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الهاشمي، وابن نصر جميعًا عن نصير، والشافعي، وابن أبي إسحاق، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤١، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص٤٤٤.

(٢) ومثلها في جميع القرآن إلا في قوله: (خَاشِعُونَ)، و(دَائِمُونَ) فبالإفراد، انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الزَّعْفَرَانِيّ وغيره، انظر الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٤.

(٣) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٤.

(٤) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري والْأَعْمَش، الكامل للهذلي ص٥٤٥.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري،والشنبوذي، والكسائي عن أبي جعفر، وشِبْل في اختياره، وعن ابن مُحَيْصِن ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٤٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف:٤٠]، بفتح السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿سُمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ بضم السين[١].

٣٠. قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يِهِدِّيَ﴾ [يونس:٣٥]، بكسر الياء والهاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿يَهَدِّيَ﴾، بفتح الياء والهاء[٢].

٣١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ [الرعد:٤]، بالنون.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَيُفَضِّلُ﴾ بالياء[٣].

٣٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿تَسَّقَطْ﴾ [مريم:٢٥]، بتشديد السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿تَسَقَطْ﴾ بتخفيف السين[٤].

٣٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ [الأنبياء:٥٧]، بالتاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَبِٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ بالباء[٥].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، وأبو السَّمَّال، وابن مُحَيْصِن، وقَتَادَة ، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٥٢.

(٢) وافق قراءة ابن عامر الشامي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٦٧.

(٣) وافق قراءة حمزة، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٧٨.

(٤) وافق قراءة حمزة، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٩٤.

(٥)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة معاذ بن جبل، انظر الكامل للهذلي ص ٦٠١، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٤ ص١٤٠، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٦ ص٣١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾ [المؤمنون:٥٢]، بكسر الهمزة.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿وَأَنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾ بفتح الهمزة [١].

٣٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَلِيمٍ﴾ [سبأ:٥] و[الجاثية:١١]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿أَلِيمٌ﴾ بتنوين ضم [٢].

٣٦. قرأ شعبة ﴿غِشَٰوَةً﴾ [الجاثية:٢٣]، بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ أحمد من الكامل﴿غَشْوَةً﴾، بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف[٣].

٣٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَسُحْقًا﴾ [الملك:١١]، بإسكان الحاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿فَسُحُقًا﴾ بوجهين الإسكان وضم الحاء [٤].

٣٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿نُتْبِعُهُمْ﴾ [المرسلات:١٧]، بضم العين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل﴿نُتَّبِعْهُمْ﴾ بإسكان العين [٥].

---

(١) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٣٩٤.

(٢) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٢١.

(٣) وافق قراءة حمزة، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٣٦.

(٤) وافق قراءة الكسائي بوجه الضم، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٢٠.

(٥) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الزَّعْفَرَانِيّ، وأبو حيوة، ونعيم عن أَبِي عَمْرٍو، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٥٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني – تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٢. غاية النهاية في طبقات القرَّاء - محمد بن محمد ابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعةالأولى، سنة ١٩٣٢م.

٣.الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.

٤. معجم القراءات – الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

٥. معجم القراءات القراءانية – الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٨م.

٦.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.

٧. النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس ٣
مقدمـــة ٥
ترجمة الإمام أحمد بن حنبل صاحب القراءة ٧
ترجمة عبد الله بن أحمد صاحب الرواية ٨
ترجمة يوسف بن علي الهذلي صاحب الطريق ٩
إسناد قراءة أحمد بن حنبل ١٠
الفرق في الأصول بين قراءة أحمد بن حنبل ورواية شعبة ١١
الفرق في الفرش بين قراءة أحمد بن حنبل ورواية شعبة ١٢
فهرس المراجع ٢٠
فهرس المحتويات ٢١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فيض رَبِّي في

رواية المفضل الضبي

لقراءة عاصم بن أبي النَّجود

من طريق السبعة

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(١٧٠٨/ ٤/ ٢٠١٥)

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

فيض ربي في رواية المفضل الضبي / توفيق إبراهيم ضمرة -

عمان. المؤلف، ٢٠١٤.

(٢٧) ص.

ر.أ. (١٧٠٨/ ٤/ ٢٠١٥)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقديم

الْحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعت على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والتيسير وطرق الطيبة، ومنها هذا البحث (فيض ربي في رواية المفضل الضبي)، فوجدت أن المؤلف حفظه الله قد تحرى الدقة في استخراج الفرق بين رواية حفص بن سليمان من طريق الشاطبية ورواية المفضل الضبي لقراءة عاصم الكوفي، فكشف الأستار والمبهمات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"[1].

---

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم هممهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلًا يقرأ أولًا برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حرر في القاهرة المعزية بتاريخ ١٤/ ٢/ ١٤٣٦هـ الموافق ٦/ ١٢/ ٢٠١٤م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج٢ ص١٤٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في ما خالف فيه المفضل الضبي، رواية حفص بن سليمان لقراءة عاصم بن أبي النَّجود الكوفي من طريق الشاطبية ، ويحتوي على الكلمات التي فيها الخلاف، ويكون الباقي قد وافق فيه رواية حفص من طريق الشاطبية.

فرجعت إلى الكتب التي ذكرت رواية المفضل الضبي عن عاصم وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها رواية حفص، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءةَ أن يكون متقِنًا لرواية حفصٍ مجازًا بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافق المفضل الضبي أحد الرواة أو القرَّاء من العشرة مكتفيًا بواحدٍ، وخالف المفضل الضبي القرَّاء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها[1].

---

(١) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرفًا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهذلي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحدًا أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

هذا جهدي فما كان صوابًا فمن الله، وما كان خطأ فمني ومن الشيطان، وقد أصاب المُزَني حين قال: (لو عُورضَ كتابٌ سبعينَ مرةً لَوُجِدَ فيهِ خطأٌ، أَبى اللهُ أن يكونَ كتابٌ صحيحٌ غيرُ كتابهِ).

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq_Damra@Yahoo.com

اللهَ أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

=لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهورًا في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القرَّاء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أممًا لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضًا أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما، (ورواية المفضل من هذا القبيل)

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفًا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالإمام عاصم الكوفي

هو عاصم بن أبي النَّجُود[١]، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط[٢]. شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن . قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ما رأيت أحدًا أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود». وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح، قال: «ما رأيت أحدًا قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء»، وقال ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفًا.

وقال ابن عياش: كان عاصم يبدأ بأهل السوق في القراءة .

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن زر بن حبيش وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي عمر الشيباني . روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة.

قال شعبة: قال لي عاصم: (ما أقرأني أحد حرفًا إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، فقال شعبة: لقد استوثقت).

---

(١) بفتح النون وضم الجيم – وقد غلط من ضم النون، يقال أبو النَّجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وقيل اسمه بهدلة، وقيل اسمه عبد الله وبهدلة اسم أمه.

(٢) بالحاء المهملة والنون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تلاميذه: روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن مهران الأعمش، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، والمفضل بن محمد، والمفضل بن صدقة، وروى عنه حروفًا من القرآن أبو عمرو ابن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، وخلق لا يحصون.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم[١].

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

وقال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم وأبو حسين لا يبصرون.

وجاء رجل يقود عاصمًا فوقع وقعة شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئًا.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّ﴾ [الأنعام:٦٢] فعلمت أن القراءة من سجيته. توفي سنة(١٢٧هـ) بالكوفة[٢].

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص٧١، ٩٤ .

(٢) السبعة لابن مجاهد ص٦٩، غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٣٤٦، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج١ ص٨٨، وفيات الأعيان ج٣ ص٩، الأعلام للزركلي ج٣ ص١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج٥ ص١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب ابن العماد ج١ ص١٧٥ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المفضل بن محمد الضبي

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر أبو محمد الضبي الكوفي إمام مقرئ نحوي أخباري موثق.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن أبي النَّجود، وسليمان بن مهران الأعمش.

تلاميذه: روى القراءة عرضًا عنه علي بن حمزة الكسائي، وجبلة بن مالك، وسعيد بن أوس، وروى عن أبي رجاء العطاردي، وأبي إسحاق، وسماك بن حرب.

وروى عنه أبو الحسن المدائني، وقيل إن ابن الأعرابي أدركه وحمل عنه، وآخر أصحابه موتًا أبو كامل الفضل الجحدري.

قال أبو بكر الخطيب كان علامة إخباريًا موثقًا. وقال أبو حاتم السجستاني ثقة في الأشعار، غير ثقة في الحروف. وسئل عنه ابن أبي حاتم الرازي فقال متروك الحديث متروك القراءة، وقال أبو زيد الأنصاري سمعت المفضل يقول كنت آتي عاصمًا أقرأ عليه وإذا لم آته أتاني في بيتي، ولما بلغ ابن المبارك موته أنشد

نُعِي لي رجالٌ والمفضل منهم ... فكيف تقر العين بعد المفضل

قال ابن الجزري: تلوت بروايته القرآن من كتابي المستنير لابن سوار والكفاية لأبي العز وغيرهما مع شذوذ فيها.

وفاته: توفي سنة ثمان وستين ومائة للهجرة[1].

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٠٧، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج١ ص٢٧٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

طريق جبلة بن مالك

جبلة بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن أبو أحمد الكوفي، من أهل الضبط.

شيوخه:قرأ على المفضل بن محمد الضبي وسمع منه الحروف أيضًا وهو مشهور عنه.

تلاميذه:روى القراءة عنه أبو زيد عمر بن شبة النميري.

وفاته: توفي في القرن الثالث للهجرة[١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ١٩٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

طريق سعيد بن أوس

سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمه ثابت بن زيد بن قيس وثابت هذا شهد أحداً وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة.

شيوخه:روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعن المفضل الضبي عن عاصم بن أبي النَّجود وعن أبي السمال قعنب العدوي.

تلاميذه:روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبو حاتم السجستاني، وروح بن عبد المؤمن، والحسن بن رضوان، وعبد الله بن عمر الزهري، وعمر بن شبة النميري، وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، وخليفة بن خياط، وعلي بن بشر، وعبيد الله بن عمر، وسليمان بن أيوب، قال الحافظ أبو العلاء وكان أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري من جلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم ومن أعيان أهل النحو واللغة والشعر ونبلائهم.

وفاته: توفي سنة خمس عشرة ومائتين للهجرة بالبصرة عن خمس وتسعين سنة [١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص٣٠٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

طريق السبعة في القراءات لابن مجاهد

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة.

ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد.

شيوخه:قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وقنبل المكي وعبد الله ابن كثير المؤدب، وروى الحروف سماعاً عن إسحاق بن أحمد الخزاعي ومحمد بن عبد الرحيم الأصفهاني ومحمد بن إسحاق أبي ربيعة ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير وأحمد بن يحيى بن ثعلب وموسى بن إسحاق الأنصاري وأحمد بن فرح ومحمد بن الفرج الحراني ومحمد بن فرج العساني وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن الجهم ومضر بن محمد والحسن بن العباس بن أبي مهران والمفضل بن محمد الجندي وأحمد بن زهير وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعبد الله بن أبي داود وإسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن محمد بن صدقة والحسن بن علي بن حماد بن مهران ومحمد بن عيسى الهاشمي ووهب بن عبد الله ومحمد بن عيسى بن حيان وأحمد بن سهل والحسن بن الحباب ومحمد بن حمدون ومحمد بن أحمد بن واصل وأحمد بن علي الخزاز وأحمد بن يوسف التغلبي والحسن بن علي الأشناني ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن يحيى المروزي ومحمد بن حماد بن ماهان وعلي بن موسى ومدين بن شعيب والحسن بن سعيد الموصلي وعبد الله بن أحمد بن سوادة وإبراهيم بن علي العمري والحسين بن بشر الصوفي وعبد الله بن محمد بن شاكر وإبراهيم بن أحمد الوكيعي ويحيى بن أحمد المرزوق وإسماعيل بن عبد الله الفارسي وأحمد بن محمد بن بكر وأحمد بن الصقر بن ثوبان وعبد الرحمن بن محمد أبي سعيد الحارثي والحارث بن محمد بن أسامة، وغيرهم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تلاميذه: قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الحطاب وإبراهيم بن عبد الرحمن وأحمد بن نصر الشذائي وبكار بن أحمد وإسماعيل بن القاسم الصالحي والحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي والحسن بن محمد الكاتب والحسن بن سعيد المطوعي والحسين بن خالويه النحوي وصالح بن محمد بن المبارك وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد وعبد الرحمن بن محمد بن خيران وعبد السلام بن بكار وعبد الله بن الحسين أبو أحمد السامري وعبد الله بن اليسع الأنطاكي وعبد الواحد بن أبي هاشم وعبد الله بن يعقوب وعبيد الله بن أحمد ابن البواب وعلي بن إسحاق بن يزيد الحلبي وعلي بن سعيد القزاز وعلي بن الحسن الجصاص وعلي بن محمد بن إسحاق المعدل وعلي بن عثمان بن حبشان وعمر بن إبراهيم الكتاني ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن المطلي ومحمد بن أحمد بن علي بن الحسين الكاتب ومحمد بن الحسن بن محمد بن مرة النقاش ومحمد بن علي بن الجلندا ومنصور بن محمد بن منصور القزاز ونصر بن يوسف، وغيرهم.

اشتهر أمره وبعد صيته وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير، قال ابن الجزري: ولا أعلم أحداً من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه، قال علي بن عمر المقري كان في حلقة ابن مجاهد أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس.

وفاته: توفي في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة للهجرة [1].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ١٣٩، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج ٢ ص ٥٣٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف برواية المفضل الضبي على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن والده الشيخ شحاذه اليمني، عن الشيخ ناصرالدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن أبي محمد بن البغدادي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن إسماعيل التميمي عن الشيخ أبي اليمن الكندي عن الشيخ أبي الحسن محمد بن أحمد بن توبه الأسدي المقري عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الخطيب الصريفيني عن أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني عن أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي مؤلف كتاب السبعة في القراءات.

طريق جبلة بن مالك

عن عبد الله بن سليمان بن محمد الرقي، عن أبي زيد عمر بن شَبَّة النُّميري، عن جبلة بن مالك بن خالد ، عن أبي محمد المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي.

طريق أبي زيد سعيد بن أوس

عن أحمد بن علي الخزاز و محمد بن حيان عن محمد بن يحيى القطعي عن أبي زيد سعيد بن أوس النحوي عن أبي محمد المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي، عن أبي بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ﷺ عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين ﷻ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الكتب التي جمعت منها رواية المفضل الضبي

١. **كتاب السبعة** : لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي (ت:٣٢٤هـ).

٢. **جامع البيان في القراءات السبع**: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت:٤٤٤هـ).

٣.**الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**: لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت:٤٦٥هـ).

٤.**المستنير في القراءات العشر**: لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت:٤٩٦هـ).

٥.**الكفاية الكبرى في القراءات العشر**: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

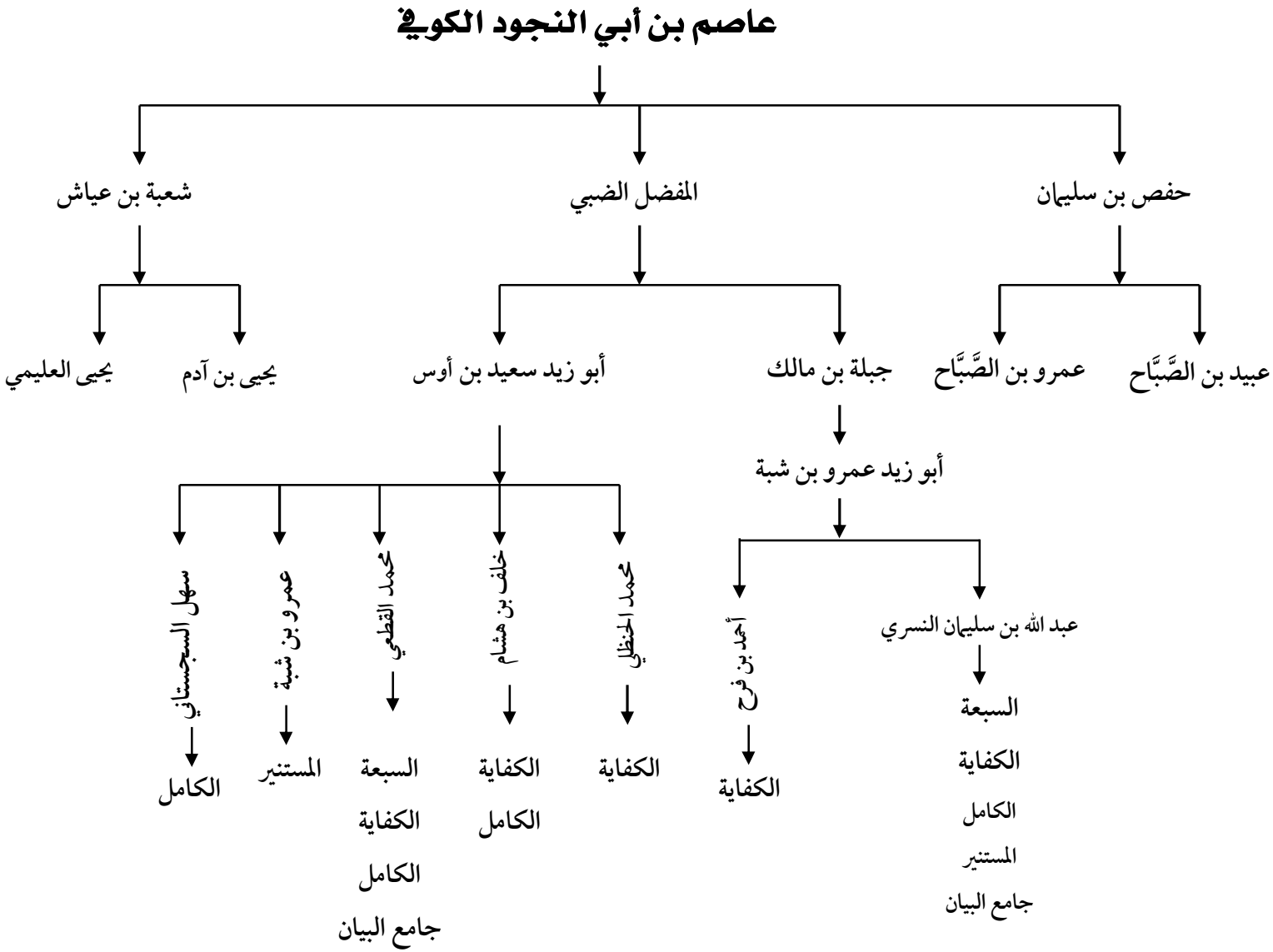
عاصم بن أبي النجود الكوفي
حفص بن سليمان
المفضل الضبي
شعبة بن عياش
عبيد بن الصَّبَّاح
عمرو بن الصَّبَّاح
جبلة بن مالك
أبو زيد سعيد بن أوس
يحيى بن آدم
يحيى العليمي
أبو زيد عمرو بن شبة
عبد الله بن سليمان النسري
أحمد بن فرح
محمد الحنظلي
خلف بن هشام
محمد القطعي
عمرو بن شبة
سهل السجستاني
السبعة
الكفاية
الكامل
المستنير
جامع البيان
الكفاية
الكفاية
الكامل
السبعة
الكفاية
الكامل
جامع البيان
المستنير
الكامل
الكفاية

www.quranonlinelibrary.com

الفرق بين رواية حفص من طريق الشاطبية ورواية المفضل الضبي

أولًا: الأصول (الكليات) وهي :

١- **المد المنفصل**: رواية حفص من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات).

ومن رواية المفضل الضبي من كتاب السبعة التوسط (٤ حركات) وكذلك المستنير.

وأما بقية طرق المفضل فمن كتاب الكامل فويق القصر ثلاث حركات، ومن كتاب جامع البيان والكفاية الكبرى فويق التوسط(٥ حركات).

٢- **المد المتصل**: رواية حفص من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن رواية المفضل الضبي من كتاب السبعة فالإشباع (٦ حركات)، وكذلك كتاب المستنير والكفاية الكبرى والكامل، ومن كتاب جامع البيان فويق التوسط ٥ حركات[١] .

(١) جامع البيان للداني ج١ ص٢٩٠، المستنير لابن سوار ج١ ص٥٠٧، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٩٩، السبعة لابن مجاهد ص ٩٧، الكامل للهذلي ص ٤٢٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانيًا: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١ – قرأ حفص من طريق الشاطبية: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة:٧]، بتنوين ضم.

وقرأ المفضل: ﴿غِشَٰوَةً﴾ بتنوين فتح [(١)].

٢ – قرأ حفص: ﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ﴾[البقرة:٤٠، ٤٧، ١٢٢]، بفتح الياء.

وقرأ المفضل: ﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ﴾ بإسكان الياء (تحذف وصلاً للساكنين) [(٢)].

٣– قرأ حفص: ﴿هُزُوًا﴾ حيث ورد، بضم الزاي ثم واو.

وقرأ المفضل: ﴿هُزْءًا﴾ بإسكان الزاي وإبدال الواو همزة [(٣)].

٤ – قرأ حفص: ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[البقرة:١٢٤]، بإسكان الياء.

وقرأ المفضل: ﴿عَهْدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ بفتح الياء [(٤)].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق ابن نبهان عن عاصم، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص٢٩، المستنير لابن سوار ج٢ ص ١٥، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٠٩، السبعة لابن مجاهد ص١٠٢ ، الكامل للهذلي ص٤٨٠.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري وابن محيصن، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص١٠٩، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٧٣، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٣٦، السبعة لابن مجاهد ص ١٥٢، وذكر إسكانها في الكامل للهذلي ص٤٤٦ عن أبي زيد.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص٤٨، المستنير لابن سوار ج٢ ص٣٢ ، السبعة لابن مجاهد ص ١٢٠، الكامل للهذلي ص٣٧٤.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص١١٠، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٧٣، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٣٦، السبعة لابن مجاهد ص ١٥٢، الكامل للهذلي ص٤٤٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥- قرأ حفص: ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[البقرة:١٢٥]، بفتح الياء.

وقرأ المفضل: ﴿بَيْتِي لِلطَّآئِفِينَ﴾ بإسكان الياء [(١)].

٦- قرأ حفص: ﴿يُبَيِّنُهَا﴾ [البقرة:٢٣٠]، بالياء.

وقرأ المفضل: ﴿نُبَيِّنُهَا﴾ بالنون بدل الياء الأولى[(٢)].

٧- قرأ حفص: ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢٧٩]، بفتح التاء الأولى وضم الثانية.

وقرأ المفضل: ﴿لَا تُظْلَمُونَ وَلَا تَظْلِمُونَ﴾ بالتقديم والتأخير [(٣)].

٨- قرأ حفص: ﴿وَأُحِلَّ﴾ [النساء:٢٤] بضم الهمزة وكسر الحاء و﴿أُحْصِنَّ﴾ [النساء:٢٥]، بضم الهمزة وكسر الصاد.

وقرأ المفضل: ﴿وَأَحَلَّ﴾ و﴿أَحْصَنَّ﴾بفتح الهمزة والحاء في الأولى، وبفتح الهمزة والصاد في الثانية [(٤)].

---

(١)وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص١١٠، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٧٣، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٣٦، السبعة لابن مجاهد ص ١٥٢، الكامل للهذلي ص٤٤٦.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق رواية المطوعي عن الأعمش ، انظر المستنير لابن سوار ج٢ ص ٥٧، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٢٩، السبعة لابن مجاهد ص ١٤١.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق رواية أبان عن عاصم ومغيث عن نافع، انظر جامع البيان للداني ج ٢ص١٠٢، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٦٨، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٥٣، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٨، الكامل للهذلي ص٥١١.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص١٦٢، المستنير لابن سوار ج٢ ص ١٠٢، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٥٠، السبعة لابن مجاهد ص ١٧٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٩- قرأ حفص: ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم﴾ [النساء:٣١]، بالنون فيهما.

وقرأ أبو زيد سعيد بن أوس عن المفضل: ﴿يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ﴾ بالياء[(١)].

١٠- قرأ حفص: ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ [النساء:٣٦]، بضم الجيم والنون.

وقرأ أبو زيد عن المفضل: ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجَنْبِ﴾ بفتح الجيم وإسكان النون [(٢)].

١١- قرأ حفص: ﴿ٱلسَّلَمَ﴾ [النساء:٩٤]، بالألف.

وقرأ المفضل: ﴿ٱلسَّلَمَ﴾ بحذف الألف [(٣)].

١٢- قرأ حفص: ﴿غِلْظَةً﴾ [التوبة:١٢٣]، بكسر الغين.

وقرأ المفضل من طريق سعيد بن أوس: ﴿غَلْظَةً﴾ بفتح الغين [(٤)].

---

(١)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق رواية المطوعي عن الأعمش، وخارجة عن أبي عمرو، انظر جامع البيان للداني ج ٢ص١٦٣، المستنير لابن سوار ج٢ ص ١٠٣، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٥٠، السبعة لابن مجاهد ص ١٧٨، الكامل للهذلي ص٥٢٦.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري ورواية المطوعي عن الأعمش ، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص١٦٥، السبعة لابن مجاهد ص ١٧٨، وجعلها للمفضل في المستنير لابن سوار ج٢ ص ١٠٤، والكفاية الكبرى للقلانسي ص١٥١، والكامل للهذلي ص٥٢٧.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٥٣، السبعة لابن مجاهد ص ١٨١، الكامل للهذلي ص٥٣٠، وله الوجهان في جامع البيان للداني ج٢ ص١٧١، رواها عن جبلة في المستنير لابن سوار ج٢ ص ١٠٨ ورواها عن أبي زيد بكسر السين وإسكان اللام بلا ألف.

(٤)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الأعمش وإبان بن تغلب، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص٢٩٤، المستنير لابن سوار ج٢ ص ١٨٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص١٨٦، السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٩، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٣ ص ٤٧٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٣ – قرأ حفص: ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ ﴾ [النمل:٦٦]، بكسر اللام ، وهمزة وصل وتشديد الدال مفتوحة وألف بعدها.

وقرأ المفضل: ﴿بَلۡ أَدۡرَكَ﴾ بسكون اللام ، وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف [١].

١٤ – قرأ حفص: ﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ ﴾ [العنكبوت:٢٥]،بفتح التاء وكسر النون.

وقرأ المفضل: ﴿مَّوَدَّةُۢ بَيۡنَكُمۡ﴾ بالتنوين مع الإقلاب وفتح النون [٢].

١٥ – قرأ حفص: ﴿ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ [سبأ:٥٢]، غير مهموز.

وقرأ المفضل: ﴿ٱلتَّنَاۤوُشُ﴾ بالهمز [٣].

١٦ – قرأ حفص: ﴿بِيِّنَتٍ ﴾ [فاطر:٤٠]،بالإفراد.

وقرأ المفضل: ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾ بالجمع [٤].

---

(١) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٣١، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٣٤٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٤٨، السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٩، الكامل للهذلي ص٣٩٧.

(٢) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٥٠، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٣٥٥، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٥٢، السبعة لابن مجاهد ص ٣٥٧، الكامل للهذلي ص٦١٥.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٨٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٦٢، السبعة لابن مجاهد ص ٣٧٥، الكامل للهذلي ص٣٩٩.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٨٨، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٣٨٦، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٦٤، السبعة لابن مجاهد ص ٣٧٨، الكامل للهذلي ص٦٢٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٧ - قرأ حفص: ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ [يس:١٩]، بهمزتين.

وقرأ المفضل: ﴿أَيِن﴾ تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء [١].

١٨ - قرأ حفص: ﴿يَزِفُّونَ﴾ [الصافات:٩٤]، بفتح الياء.

وقرأ المفضل: ﴿يُزِفُّونَ﴾ بضم الياء[٢].

١٩ - قرأ حفص: ﴿سِخْرِيًّا﴾ [ص:٦٣]، بكسر السين.

وقرأ المفضل: ﴿سُخْرِيًّا﴾ ضم السين [٣].

٢٠ - قرأ حفص: ﴿فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ﴾ [ص:٨٤]، بضم القاف الأولى.

وقرأ المفضل: ﴿فَٱلْحَقَّ وَٱلْحَقَّ﴾ بفتح القاف[٤].

٢١ - قرأ حفص: ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ [الزُّخرُف:٨٨]، كسر اللام والهاء.

وقرأ المفضل: ﴿وَقِيلَهُۥ﴾ فتح اللام وضم الهاء [٥].

---

(١) وافق قراءة ابن كثير، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٩٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٣٩٠، السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٠، الكامل للهذلي ص٤٠٨.

(٢) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص١٠٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٣٩٩، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٦٨، السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٥، الكامل للهذلي ص٦٢٧.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص١١٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٤٠٦، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٧١، السبعة لابن مجاهد ص ٣٩١، الكامل للهذلي ص٦٠٧.

(٤) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص١١٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص٤٠٦ ، الكفاية الكبرى ص٢٧١، السبعة لابن مجاهد ص ٣٩٢، الكامل للهذلي ص٦٢٩.

(٥) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان للداني ج ٣ص١٥٦، المستنير لابن سوار ج٢ ص٤٣٦، الكفاية الكبرى ص٢٨١، السبعة لابن مجاهد ص ٤١٠، الكامل للهذلي ص٦٣٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٢- قرأ حفص: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة:٢٢]،بالضم.

وقرأ المفضل: ﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾ بالكسر [١].

٢٣- قرأ حفص: ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة:٨٢]، ضم التاء وفتح الكاف وتشديد الذال.

وقرأ المفضل: ﴿تَكْذِبُونَ﴾ فتح التاء وإسكان الكاف وتخفيف الذال [٢].

٢٤- قرأ حفص: ﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾ [.المجادلة:٢]، بالكسر.

وقرأ المفضل: ﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾ بالضم [٣].

٢٥- قرأ حفص: ﴿كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ [المجادلة:٢٢]، بفتح الكاف والتاء، وفتح النون.

وقرأ المفضل: ﴿كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ﴾ بضم الكاف وكسر التاء، وضم النون [٤].

---

(١) وافق قراءة الكسائي، انظر جامع البيان للداني ج ٣ص٢٠٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٤٧٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٩٦، السبعة لابن مجاهد ص ٤٣٤، الكامل للهذلي ص٦٤٤.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب ويحيى بن وثاب، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٢٠٩، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٤٧٦، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٩٧، السبعة لابن مجاهد ص ٤٣٥، الكامل للهذلي ص٦٤٥، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٩ ص ٣١٩.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة أبي معمر وأبي عبد الرحمن السلمي، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٢١٣، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٤٧٩، الكفاية الكبرى ص٢٩٨، السبعة لابن مجاهد ص ٤٣٨، الكامل للهذلي ص٦٤٦، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٩ ص ٣٦٢.

(٤)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قرءاة زر بن حبيش وأبو العالية، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٢١٦، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٤٨١، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٢٩٩، السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٩، الكامل للهذلي ص٦٤٦، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٩ ص ٣٨٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٦- قرأ حفص: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [الممتحنة:٣]، بفتح الياء وكسر الصاد.

وقرأ المفضل: ﴿يُفْصَلُ﴾ بضم الياء وفتح الصاد [١].

وقرأ حمزة والكسائى يفصل بالتشديد كسرا ورفع الياء

٢٧- قرأ حفص: ﴿يُدْخَلَ﴾ [المعارج:٣٨]، ضم الياء وفتح الخاء.

وقرأ المفضل: ﴿يَدْخُلَ﴾ فتح الياء وضم الخاء [٢].

٢٨- قرأ حفص: ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ [الجن:٣، ٤، ٦، ١٩]، ﴿وَأَنَّا﴾[الجن:٥-١٤]،﴿وَأَنَّهُمْ﴾[الجن:٧]، بفتح الهمزة.

وقرأ المفضل: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾، ﴿وَإِنَّا﴾، ﴿وَإِنَّهُمْ﴾ بكسر الهمزة [٣].

٢٩- قرأ حفص: ﴿رَبِّ﴾، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [النبأ:٣٧]،بالكسر فيهما.

وقرأ المفضل: ﴿رَبُّ﴾، ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ بالضم [٤].

---

(١) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٢٢٠، المستنير لابن سوار ج٢ ص٤٨٣ ، الكفاية الكبرى ص٣٠٠، السبعة لابن مجاهد ص ٤٤٠، الكامل للهذلي ص٦٤٧.

(٢)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة الحسن وابن محيصن والأعمش وغيرهم، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٢٤١، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٥٠١، الكفاية الكبرى ص٣٠٧، السبعة لابن مجاهد ص ٤٥١، الكامل للهذلي ص٦٥١، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ١٠ ص ٨٨.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر المستنير لابن سوار ج٢ ص ٥٠٤، السبعة لابن مجاهد ص ٤٥٣، الكامل للهذلي ص٤٠٣.

(٤) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٢٦٧، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٣١٤، السبعة لابن مجاهد ص ٤٦٢، الكامل للهذلي ص٦٥٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٠- قرأ حفص: ﴿ٱلۡمَجِيدُ﴾ [البروج:١٥]،بالضم.

وقرأ المفضل: ﴿ٱلۡمَجِيدِ﴾ بالكسر [١].

٣١- قرأ حفص: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾ [الفجر:٢٥]،﴿يُوثِقُ﴾ [الفجر:٢٦]، بكسر الذال والثاء.

وقرأ المفضل: ﴿يُعَذَّبُ﴾، ﴿يُوثَقُ﴾ بفتح الذال والثاء[٢].

(١) وافق قراءة الكسائي، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٢٧٨، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٥٢٦، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٣١٧، السبعة لابن مجاهد ص ٤٦٨، الكامل للهذلي ص٦٥٩.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر جامع البيان للداني ج٣ ص٢٨٣، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٥٣٠، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٣١٩، السبعة لابن مجاهد ص ٤٧٢، الكامل للهذلي ص٦٦١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني – تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٢. كتاب السبعة -لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م .

٣. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعةالأولى، سنة ١٩٣٢م.

٤.الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.

٥.الكفاية الكبرى في القراءات العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي، مراجعة جمال شرف دار الصحابة- مصر الطبعة الأولى.

٦.المستنير في القراءات العشر- لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق د. عمار أمين -دار البحوث العلمية، دبي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥م.

٧. معجم القراءات – الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق -الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

٨.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.

٩. النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس ٣
مقدمـــة ٥
ترجمة الإمام عاصم ٧
ترجمة المفضل الضبي ٩
ترجمة جبلة بن مالك ١٠
ترجمة سعيد بن أوس ١١
ترجمة أحمد بن مجاهد ١٢
إسناد رواية المفضل الضبي ١٤
جدول رواية المفضل الضبي والطرق المتفرعة عنها ١٦
الفرق في الأصول بين رواية حفص ورواية المفضل الضبي ١٧
الفرق في الفرش بين رواية حفص ورواية المفضل الضبي ١٨
الفرق بين رواية المفضل الضبي من كتاب السبعة وبقية الطرق ٢٦
فهرس المراجع ٢٦
فهرس المحتويات ٢٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

إِسْعَادُ النَّاسِ

بِطَرِيقِ الْقَوَّاسِ

من رواية حفص لقراءة عاصم

من طريق جامع البيان

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٤٣٤٣ / ٩ / ٢٠١٤)

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

إسعاد النَّاس بطريق القواس / توفيق إبراهيم ضمرة – عمان.

المؤلف، ٢٠١٤.

(٢٢) ص.

ر.أ.(٤٣٤٣ / ٩ / ٢٠١٤)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقديم

الْحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعت على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والتيسير وطرق الطيبة، ومنها هذا البحث (إسعاد الناس بطريق القواس)، فوجدت أن المؤلف حفظه الله قد تحرى الدقة في استخراج الفرق بين طريق عبيد بن الصباح من الشاطبية وطريق القواس برواية حفص بن سليمان، فكشف الأستار والمبهمات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"[1].

---

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم هممهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلًا يقرأ أولًا برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حرر في القاهرة المعزية بتاريخ ١٨/ ١٠/ ١٤٣٥هـ الموافق ١٤/ ٨/ ٢٠١٤م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج٢ ص١٤٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في ما خالف فيه أبو شعيب القواس، عبيد بن الصَّبَّاح من طريق الشاطبية لرواية حفص بن سليمان من قراءة عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، يحتوي على الكلمات التي فيها الخلاف، ويكون الباقي قد وافق فيه طريق الشاطبية عن حفص.

فرجعت إلى الكتب التي ذكرت طريق القواس عن حفص وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها الشاطبية، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءةَ أن يكون متقِنًا لروايةِ حفصٍ مجازًا بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافق القواس بعض طرق حفص من الطيبة، أو أحد الرواة أو القراء من العشرة مكتفيًا بواحدٍ، وخالف القواس القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها[1].

---

(١) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرفًا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهذلي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحدًا أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

هذا جهدي فما كان صوابًا فمن الله، وما كان خطأ فمني ومن الشيطان، وقد أصاب المُزَني حين قال: (لو عُورضَ كتابٌ سبعينَ مرةً لَوُجِدَ فيهِ خطأٌ، أَبى اللهُ أن يكونَ كتابٌ صحيحٌ غيرُ كتابهِ).

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq_Damra@Yahoo.com

اللهَ أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

=لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهورًا في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القرَّاء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أممًا لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضًا أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما، (وطريق القواس من هذا القبيل)

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفًا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالإمام عاصم الكوفي

هو عاصم بن أبي النَّجُود[١]، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط[٢]. شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن . قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ما رأيت أحدًا أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود». وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح، قال: «ما رأيت أحدًا قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء»، وقال ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفًا.

وقال ابن عياش: كان عاصم يبدأ بأهل السوق في القراءة .

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن زر بن حبيش وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي عمر الشيباني . روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة.

قال شعبة: قال لي عاصم: (ما أقرأني أحد حرفًا إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، فقال شعبة: لقد استوثقت).

---

(١) بفتح النون وضم الجيم – وقد غلط من ضم النون، يقال أبو النَّجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وقيل اسمه بهدلة، وقيل اسمه عبد الله وبهدلة اسم أمه.

(٢) بالحاء المهملة والنون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تلاميذه: روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن مهران الأعمش، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، والمفضل بن محمد، والمفضل بن صدقة، وروى عنه حروفًا من القرآن أبو عمرو ابن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، وخلق لا يحصون.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم(١).

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

وقال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم وأبو حسين لا يبصرون.

وجاء رجل يقود عاصمًا فوقع وقعة شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئًا.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّ﴾ [الأنعام:٦٢] فعلمت أن القراءة من سجيته. توفي سنة(١٢٧هـ) بالكوفة(٢).

واختار ابن مجاهد لعاصم راويين: حفص بن سليمان، وشعبة بن عياش(٣).

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص٧١، ٩٤ .

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٦٩، غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٣٤٦، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج١ ص٨٨، وفيات الأعيان ج٣ ص٩، الأعلام للزركلي ج٣ ص١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج٥ ص١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب ابن العماد ج١ ص١٧٥ .

(٣) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤،التيسير لأبي عمرو ص٦، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حفص بن سليمان

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز.

مولده: ولد سنة تسعين للهجرة، أقرأ الناس دهرًا، ونزل بغداد فاقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضًا.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن عاصم، وكان ربيبه -ابن زوجته-.

قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، وقال أبو هاشم الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم، وقال الذهبي: أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها، بخلاف حاله في الحديث، يشير إلى أنه تكلم فيه من جهة الحديث، قال ابن المنادى: قرأ على عاصم مرارًا وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم.

قال حفص : قلت لعاصم، أبو بكر يخالفني، فقال أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود[١].

قال ابن مجاهد: بين حفص وبين شعبة من الخلف في الحروف خمسمائة وعشرون حرفًا في المشهور عنهما[٢].

---

(١) التذكرة في القراءات لطاهر بن غلبون ص١٦.

(٢) قلت: بينهما في الخلف(٦٣٦) موضعًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وذكر حفص أنه لم يخالف عاصمًا في شيء من قراءته إلا في ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ﴾ [الروم :٥٤] قرأه بضم الضاد وقرأه عاصم بالفتح[١].

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا حسين بن محمد المروذي، وحمزة بن القاسم الأحول، وسليمان بن داود الزهراني، وحمد بن أبي عثمان الدقاق، والعباس بن الفضل الصفار، وعبد الرحمن بن محمد بن واقد، ومحمد بن الفضل زرقان، وخلف بياض الحداد، وعمرو بن الصباح، و عبيد بن الصباح، وهبيرة بن محمد التمار، وأبو شعيب القواس، والفضل بن يحيى بن شاهي بن فراس الأنباري، وحسين بن علي الجعفي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وسليمان الفقيمي وغيرهم.

وفاته: توفي سنة ثمانين ومائة للهجرة[٢].

(١) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٦٨.

(٢)غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٢٥٤، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج١ ص٢٨٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

صالح بن محمد القواس

صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي وقيل البغدادي .

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن حفص بن سليمان عن عاصم.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا إبراهيم السمسار وأحمد بن الحسين المالحاني وأحمد بن موسى الصفار وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن علي البزاز والحسن بن العباس الرازي وعبد الله بن الهذيل والصلت بن شنبوذ.

قال النقاش: ولم يختلف أحمد بن علي البزاز، والحسن بن العباس الرازي إلا في حرف واحد من الرعد: ﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ [الرعد:٤]، فإن الرازي اقرأني بضم الصاد وكسر الآخر.

وفاته: توفي في القرن الثالث للهجرة[١].

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٣٣٤، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج١ ص ٤١٣، جامع البيان للداني ج١ص٢٣٠، المستنير لابن سوار ج١ ص٣٣٢، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٤٦، المبسوط لابن مهران ص ٢٦، الكامل للهذلي ص ٢٧٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف بطريق القوَّاس على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن والده الشيخ شحاذه اليمني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريابن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن أبي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي، عن أحمد بن محمد القوصي، عن أبي الحسين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان الصفراوي، عن أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي، عن أبي الأصبغ عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي، عن أبي داوود سليمان بن نجاح الأندلسي، عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف كتاب جامع البيان، عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي، عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي ، عن أحمد بن الحسين المالحاني، عن أبي شعيب صالح بن محمد القواس، عن أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي، عن أبي بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ﷺ عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين ﷻ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الكتب التي جمعت منها طريق القواس

١. **كتاب السبعة** : لأبي بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ).

٢. **كتاب الغاية** : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت٣٨١هـ).

٣. **كتاب المبسوط** : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت٣٨١هـ).

٤. **جامع البيان في القراءات السبع**: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت:٤٤٤هـ).

٥. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**: لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت:٤٦٥هـ).

٦. **المستنير في القراءات العشر**: لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت:٤٩٦هـ).

٧. **الكفاية الكبرى في القراءات العشر**: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

٨. **النشر في القراءات العشر** : محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت:٨٣٣هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

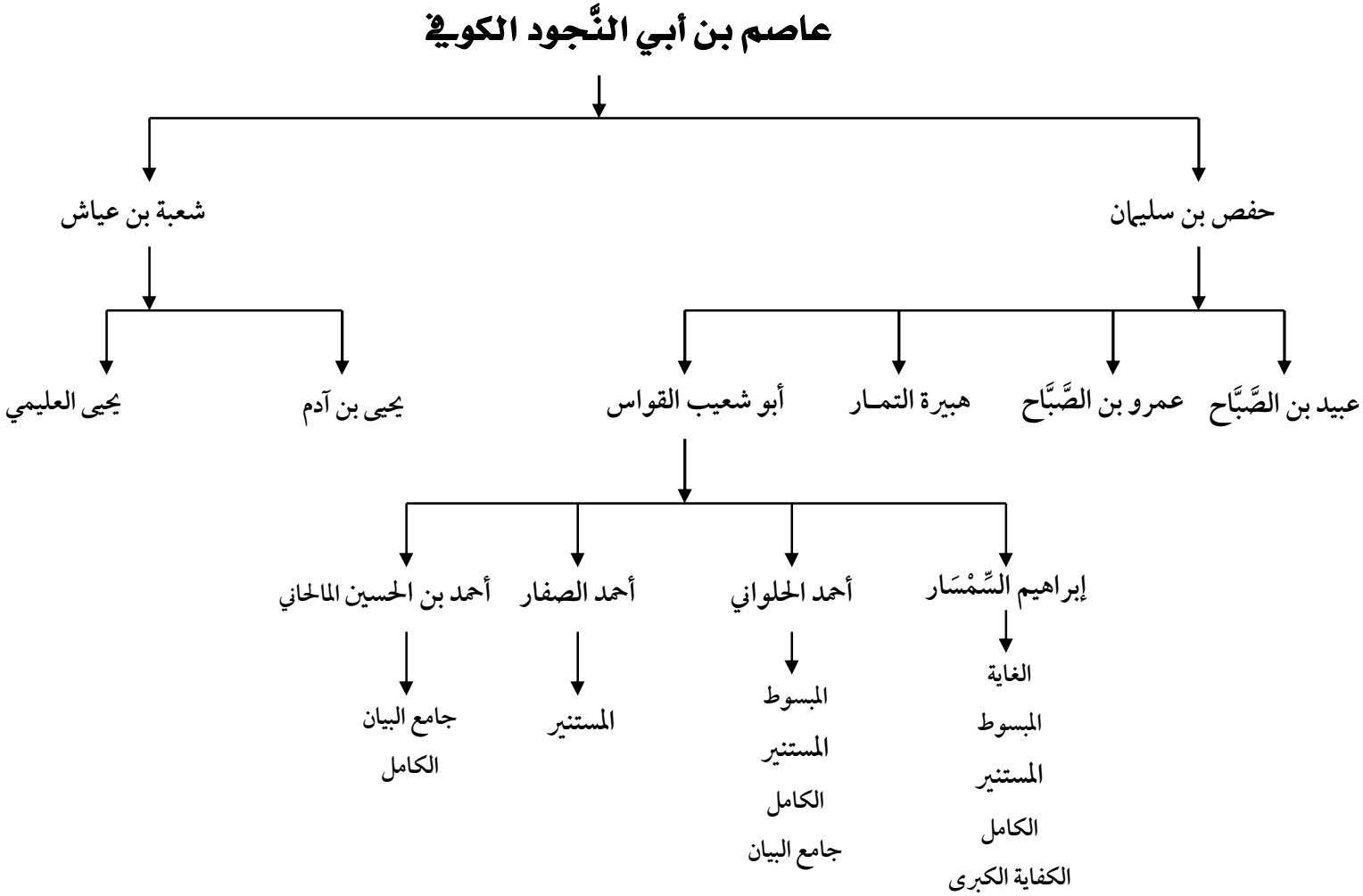
عاصم بن أبي النَّجود الكوفي
حفص بن سليمان
شعبة بن عياش
عبيد بن الصَّبَّاح
عمرو بن الصَّبَّاح
هبيرة التمار
أبو شعيب القواس
يحيى بن آدم
يحيى العليمي
إبراهيم السِّمْسَار
أحمد الحلواني
أحمد الصفار
أحمد بن الحسين المالحاني
الغاية
المبسوط
المستنير
الكامل
الكفاية الكبرى
المبسوط
المستنير
الكامل
جامع البيان
المستنير
جامع البيان
الكامل

www.quranonlinelibrary.com

الفرق بين وجوه حفص من طريق الشاطبية وطريق القواس

أولًا: الأصول (الكليات) وهي :

١- **المد المنفصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن طريق القواس من كتاب الجامع فويق التوسط (٥ حركات).

٢- **المد المتصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن طريق القواس من كتاب الجامع فويق التوسط (٥ حركات)[١] .

(١) جامع البيان للداني ج١ ص٢٩٠، المستنير لابن سوار ج١ ص٥٠٧، الكفاية الكبرى القلانسي ص٩٩، المبسوط لابن مهران ص ٦٢، الغاية لابن مهران ص ٥٠، السبعة لابن مجاهد ص ٩٧، الكامل للهذلي ص ٤٢٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانيًا: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١ – قرأ حفص: ﴿يُوصِى﴾ [النساء: ١١].

من طريق الشاطبية بكسر الصاد.

ومن طريق القواس قرأ الداني من كتاب الجامع بفتح الصاد ﴿يُوصَى﴾ (١).

٢ – قرأ حفص ﴿رَءَا كَوْكَبًا ﴾ [الأنعام:٧٦].

من طريق الشاطبية بفتح الراء والهمزة.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع والكامل بالإمالة ﴿رِءَا كَوْكَبًا﴾(٢).

ويميل الراء ويفتح الهمزة وصلًا إن جاء بعدها ساكن ويميلها وقفًا نحو ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾.

٣– قرأ حفص ﴿يُورِثُهَا ﴾ [الأعراف:١٢٨].

من طريق الشاطبية بإسكان الواو وتخفيف الراء.

ومن طريق القواس قرأ الداني من كتاب الجامع بفتح الواو وتشديد الراء ﴿يُوَرِّثُهَا﴾(٣).

---

(١) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج٢ص١٥٩.

(٢)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٢ ص٢٠٦، الكامل للهذلي ص ٣٣٤من طريق الحلواني.

(٣)انفرد بها عن القرَّاء العشرة ، وافق طريق هبيرة، وقراءة الحسن البصري، وبها قرأ يحيى وابن مسعود انظر جامع البيان ج ٢ ص٢٥٢، معجم القراءات ج ٣ ص ١٣٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤- قرأ حفص: ﴿لِي سَٰجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤].

من طريق الشاطبية بإسكان الياء.

ومن طريق القواس تقرأ بفتح الياء من كتاب الجامع والكفاية﴿لِيَ سَٰجِدِينَ﴾ (١).

٥- قرأ حفص: ﴿صِنۡوَانٌ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٍ﴾ [الرعد: ٤].

من طريق الشاطبية بكسر الصاد في الكلمتين.

ومن طريق القواس تقرأ بضم الصاد من كتاب الجامع والسبعة والغاية والمبسوط والمستنير والكفاية﴿صُنۡوَانٌ وَغَيۡرُ صُنۡوَانٍ﴾ (٢).

٦- قرأ حفص ﴿تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾ [النحل:١٩].

من طريق الشاطبية بالتاء فيهما.

ومن طريق القواس قرأ بالياء من كتاب الجامع ﴿يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾(٣).

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، وافق طريق ضرار وشعيب عن يحيى والأعشى من رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج٢ص٣٤٤، المستنير لابن سوار ج٢ ص٢٢٢، الكفاية الكبرى القلانسي ص١٩٩، المبسوط لابن مهران ص ١٤٧، الكامل للهذلي ص ٤٤٢.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق قراءة زيد بن علي ومجاهد وابن مصرف وأبو زيد عن المفضل، انظر معجم القراءات ج٣ ص٢٠٥، جامع البيان للداني ج٢ص٣٤٧، المستنير لابن سوار ج٢ ص٢٢٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص٢٠٠، المبسوط لابن مهران ص ١٤٨، الغاية لابن مهران ص ٩٠، السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٤، الكامل للهذلي ص ٥٧٨.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشرة، ووافق المفضل وأبو بكر عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو ونعيم والقاضي عن حمزة والوليد بن مسلم عن ابن عامر الشامي، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٣٧٢، معجم القراءات ج٤ ص ٦٠٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٧- قرأ حفص: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ [الإسراء: ٤٤].

من طريق الشاطبية بالتاء.

ومن طريق القواس بالياء من كتاب الجامع ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾[١].

٨- قرأ حفص: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [الكهف:١٩].

من طريق الشاطبية بكسر الراء.

ومن طريق القواس بإسكان الراء من كتاب الجامع ﴿بِوَرْقِكُمْ﴾ [٢].

٩- قرأ حفص ﴿تُسَاقِطْ﴾ [مريم:٢٥].

من طريق الشاطبية بضم التاء وكسر القاف.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بفتح التاء والقاف ﴿تَسَاقَطْ﴾[٣].

١٠- قرأ حفص: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأنبياء:١٠٩].

من طريق الشاطبية بالألف وفتح اللام مع الإظهار.

ومن طريق القواس بلا ألف وإسكان اللام مع الإدغام من كتاب الجامع ﴿ قُلْ رَّبِّ﴾[٤]

(١) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج٢ص٣٨٨.

(٢) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج٢ص٤٠١.

(٣) وافق قراءة حمزة، جامع البيان للداني ج٢ ص ٤٣٢.

(٤) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج٢ص٤٦٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١١ - قرأ حفص: ﴿فَأَلْقِهْ﴾ [النمل:٢٨].

من طريق الشاطبية بإسكان الهاء.

ومن طريق القواس بكسر الهاء وصلتها بياء من كتاب الجامع ﴿فَأَلْقِهِۦٓ﴾ (١).

١٢ - قرأ حفص الضاد في: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ﴾ [الروم:٥٤] من طريق الشاطبية بوجيهن (الفتح والضم).

ومن طريق القواس قرأ بضم الضاد وجهًا واحدًا من كتاب الجامع (٢).

١٣ - قرأ حفص ﴿إِنَىٰهُ﴾ [الإحزاب:٥٣].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بالإمالة ﴿إِنِىهُ﴾ (٣).

١٤ - قرأ حفص ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [يس:١].

من طريق الشاطبية وصلًا بالإظهار.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بالإدغام (٤).

---

(١) وافق قراءة الكسائي، جامع البيان للداني ج٢ ص١٣٧ و ج٣ص٢٧.

(٢) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٦، جامع البيان للداني ج٢ ص٢٧٨.

(٣)وافق قراءة الكسائي، جامع البيان للداني ج٣ ص ٧٦.

(٤)وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج٣ ص ٩٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٥ - قرأ حفص ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت:٤٤].

من طريق الشاطبية الهمزة الثانية بالتسهيل.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بهمزة بعدها مدة ﴿ءَآعْجَمِيٌّ﴾[١].

١٦ - قرأ حفص ﴿ءَايَةٌ﴾ [الجاثية: ٤ و ٥].

من طريق الشاطبية بتنوين ضم.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع نصب التاء بكسر التنوين ﴿ءَايَتٍ﴾[٢].

١٧ - قرأ حفص ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [القمر:٢٦].

من طريق الشاطبية بالياء.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بالتاء ﴿سَتَعْلَمُونَ﴾[٣].

١٨ - قرأ حفص ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٥].

من طريق الشاطبية بإثبات الألف وقفًا.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بحذف الألف وصلًا ووقفًا ﴿قَوَارِيرَاْ﴾[٤].

١٩ - قرأ حفص: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين:١٤].

من طريق الشاطبية بالسكت.

ومن طريق القواس بالإدراج والإدغام ﴿بَل رَّانَ﴾[٥].

---

(١)وافق رواية ورش، جامع البيان للداني ج٣ ص ١٤٠.

(٢) وافق قراءة حمزة، جامع البيان للداني ج٣ ص ١٦١.

(٣)وافق قراءة حمزة، جامع البيان للداني ج٣ ص١٩٧.

(٤)انفرد بها عن القرَّاء العشرة، جامع البيان للداني ج٣ ص٢٦٠.

(٥)وافق بعض طرق الطيبة برواية حفص، أحسن البيان ص ٥٥، جامع البيان ج١ ص٤١٦ و ج٣ص٢٧٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني – تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٢. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعةالأولى، سنة ١٩٣٢م.

٣.الغاية في القراءات العشر- لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري – تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٣ م.

٤.الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.

٥.الكفاية الكبرى في القراءات العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي، مراجعة جمال شرف دار الصحابة مصر الطبعة الأولى.

٦.المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري – تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٦ م.

٧.المستنير في القراءات العشر- لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق د. عمار أمين دار البحوث العلمية، دبي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥م.

٨. معجم القراءات – الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

٩.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.

١٠. النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس ٣
مقدمـــة ٥
ترجمة الإمام عاصم ٧
ترجمة حفص: ٩
ترجمة أبو شعيب صالح القواس: ١١
إسناد طريق القواس ١٢
جدول طريق القواس والطرق المتفرعة عنه ١٤
الفرق في الأصول بين طريق القواس وطريق الشاطبية عن حفص ١٥
الفرق في الفرش بين طريق القواس وطريق الشاطبية عن حفص ١٦
فهرس المراجع ٢١
فهرس المحتويات ٢٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كشف الأستار عن

طريق هبيرة التمار

من رواية حفص لقراءة عاصم

من طريق الغاية

ويليها الفرق بين الغاية والكشف

راجعها وقدم لها

الدكتور المقرئ محمد بن موسى آل نصر

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

خطيب مسجد الصادق الأمين - تلاع العلي

المدرس بجامعة الشرق الأوسط

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٤٢٤١/ ١٢/ ٢٠١٣)

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

كشف الأستار عن طريق هبيرة التمار / توفيق إبراهيم ضمرة -

عمان. المؤلف، ٢٠١٣.

(٤٦) ص.

ر.أ.(٤٢٤١/ ١٢/ ٢٠١٣)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كشف الأستار عن

طريق هبيرة التمار

من رواية حفص لقراءة عاصم

من طريق الغاية

ويليها الفرق بين الغاية والكشف

راجعها وقدم لها

الدكتور المقرئ محمد بن موسى آل نصر

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

خطيب مسجد الصادق الأمين - تلاع العلي

المدرس بجامعة الشرق الأوسط

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإهـــداء

إلى والدي الكريمين

إلى كل من علمني حرفاً وخصوصاً شيخنا المقرئ محمد بن موسى آل نصر

إلى زوجتي الفاضلة

إلى أبنائي الأحبة

إلى طلابي الأعزاء

أهدي هذا العمل

المؤلف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وأحسنَ الهدي هديُ محمّدٍ ﷺ، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النّارِ، أما بعد: فإن العلماء هم ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يُورثوا درهمًا ولا دينارًا، وإنما ورثوا العلم النافع، فمن طلب العلم فقد أخذ بالحظ الوافر، وإن من أفضل الطاعات وأعظم القربات تلاوة القرآن الكريم على أهل الرواية والدراية، وبخاصة أصحاب السند العالي ورحم الله الإمام أحمد بن حنبل حيث قال : (الإسناد العالي سنة عمن سلف) وقد حاز شيخنا العلامة صالح أحمد بن محمد إدريس الأركاني المكي قصب السبق في متواتر القراءات وشواذها، ومنها رواية حفص عن عاصم من هبيرة التمار، فبينه وبين رسول الله ﷺ من هذه الطريق اثنان وعشرون رجلاً.

وقد قام ولدنا البار وتلميذنا النجيب توفيق ضمرة بجمع وجوه هبيرة التمار التي خالف فيها طريق الشاطبية عن حفص من بطون أمات الكتب وجلها من أصول النشر، ولا يضير انفراد هبيرة في بعض الوجوه عن العشرة، فقد ذكرها جمع من الأئمة القراء في كتبهم، فمن أقسام القراءة الصحيحة قسم استفاض نقله وتلقاه الأئمة بالقبول كما انفرد به بعض الرواة وبعض الكتب المعتبرة فهذا صحيح مقطوع به أنه منزل على النبي ﷺ من الأحرف السبعة، وقد أحضر هذه الرسالة الطيبة الموسومة بـ **(كشف الأستار عن طريق هبيرة التمار)** فقرأها عَلَيَّ، ثم قرأتها فَعَدَّلَتُ فيها بعض

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الأمور حتى صارت بهذه الحلة.

وقد رأيت أن أولى وأحق من أجيزه بهذا السند العالي هو أخونا وصاحبنا توفيق ضمرة وهو أول من أجزته بهذه الرواية العالية الغالية، لما بلغه من اتقان وجهود مباركة.

وهذا العمل يضاف إلى أعماله الجليلة ومن أعظمها إخراج مصاحف القراءات العشر كل قراءة في مصحف مستقل، وهذا المشروع كنت تمنيته قبل نحو ثلاثين سنة في مقدمة كتابي (الروض الباسم في رواية شعبة عن عاصم) وقد سَمِعَ طالبنا النجيب ذلك مني أثناء قراءته علي في المعهد الشرعي، وفي المسجد بعد صلاة الفجر فقد سَمَّعَ عليَّ لمنتصف سورة الأعراف، وقرأ علي كتابي القول المفيد في وجوب التجويد، وقد حقق هذه الأمنية قبل سنوات.

وإني أوصيه ألا يجيز بهذه الرواية الغالية إلا من أجيز برواية حفص من الشاطبية والطيبة، وكان من أهلها اتقانًا وحفظًا وخشيةً وسمتًا وعقيدة صحيحة، ومنهجًا مستقيمًا، لتبقى القراءات وأسانيدها في صيانة عن العبث والاتجار بها، بعد أن أصبح الاتجار بالأسانيد العالية موضة هذا العصر، حتى غدت تباع بأسعار عالية ويتاجر بها وهذا خلاف سنة المقرئين سلفًا وخلفًا.

ومن فضل الله علي أني أجزت من شيخنا العلامة صالح الأركاني بأسانيده العالية الغالية، قال شيخنا حماد الأنصاري لولده: (الإجازات التي عند الأركاني لم أجد أحدًا في هذا العصر عنده مثلها) انظر المجموع (٢/ ٦٠٦)، وقال شيخنا أيمن سعيد المقرئ: (إن الأركاني من كبار المسندين) كما نقله عنه أخونا المقرئ خالد آل محسوبي في رسالة لي، فرحم الله شيخنا الأركاني رحمة واسعة.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا

وكتبه الدكتور المقرئ محمد بن موسى آل نصر

عمان البلقاء ٢١/ ١١/ ١٤٣٤هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مقدمة

الْحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

أما بعد؛ فقد قرأ علي صديق لي ما كتبه ابن الجزري في النشر حيث قال: وأعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر رجلًا في رواية حفص من طريق هبيرة متصلًا، وهذه أسانيد لا يوجد اليوم أعلى منها ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للإمام أبي القاسم الشاطبي رحمه الله ولبعض شيوخه[١]، وطلب مني كتابة بحث مختصر في ما خالف فيه هبيرة التمار، عبيد بن الصَّبَّاح من طريق الشاطبية لرواية حفص بن سليمان من قراءة عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، يحتوي على الكلمات التي فيها الخلاف، ويكون الباقي قد وافق فيه طريق الشاطبية عن حفص.

فرجعت إلى الكتب التي ذكرت طريق هبيرة عن حفص وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها الشاطبية، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءةَ أن يكون متقِنًا لرواية حفصٍ مجازًا بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافق هبيرة بعض طرق حفص من الطيبة، أو أحد الرُّواة أو القرَّاء من العشرة مكتفيًا بواحدٍ، وخالف هبيرة القرَّاء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها[٢].

---

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٩ بتصرف.

(٢) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرفًا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهذلي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحدًا أنكر ذلك ولا زعم أنه =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور المقرئ أبي أنس محمد بن موسى آل نصر ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

هذا جهدي فما كان صوابًا فمن الله، وما كان خطأ فمني ومن الشيطان، وقد أصاب المُزَني حين قال: (لو عُورضَ كتابٌ سبعينَ مرةً لَوُجِدَ فيهِ خطأٌ، أَبى اللهُ أن يكونَ كتابٌ صحيحٌ غيرُ كتابهِ).

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq_Damra@Yahoo.com

اللهَ أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهورًا في الأَعْصَار الأُوَل قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أمماً لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا. ولِما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراآت الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما.

قلت: وطريق هبيرة من هذا القبيل.

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكرفي كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفًا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت كلمات الخلاف بطريق هبيرة التمار على شيخنا الدكتور المقرئ محمد بن موسى آل نصر، فأجازني عن شيخه العلامة صالح أحمد بن محمد إدريس الأركاني، عن الشريف حسين بن عبد الكريم الحمزاوي الدمشقي، عن المعمر عبد الله بن درويش السكري، عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري الحفيد، عن مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي ، عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، عن نجم الدين محمد بن بدر الدين الغزي، عن بدر الدين محمد بن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي، عن قريش البصير العثماني، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي الدمشقي، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر الدمشقي،عن أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي،عن أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي،عن أبي سعيد أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور النيسابوري، عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني مؤلف كتاب الغاية في القراءات العشر، عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، عن أبي علي حسنون بن الهيثم الدويري، عن أبي عمر هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي، عن أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي، عن أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين عز وجل.

قال الشيخ صالح الأركاني: وهذا السند من أعلى أسانيد الدنيا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الكتب التي جمعت منها طريق هبيرة

١. **كتاب السبعة** : لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي (ت٣٢٤هـ).

٢. **كتاب الغاية** : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت٣٨١هـ).

٣. **كتاب المبسوط** : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت٣٨١هـ).

٤. **جامع البيان في القراءات السبع**: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت:٤٤٤هـ).

٥. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**: لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت:٤٦٥هـ).

٦. **المستنير في القراءات العشر**: لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت:٤٩٦هـ).

٧. **الكفاية الكبرى في القراءات العشر**: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

٨. **الكفاية في القراءات الست**: لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي (ت:٥٤١هـ).

٩. **النشر في القراءات العشر** : محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت:٨٣٣هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالإمام عاصم الكوفي

هو عاصم بن أبي النَّجُود[١]، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط[٢]. شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن . قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ما رأيت أحدًا أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود». وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح، قال: «ما رأيت أحدًا قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء»، وقال ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفًا.

وقال ابن عياش: كان عاصم يبدأ بأهل السوق في القراءة .

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن زر بن حبيش وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي عمر الشيباني . روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة.

قال شعبة: قال لي عاصم: (ما أقرأني أحدٌ حرفًا إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، فقال شعبة: لقد استوثقت).

---

(١) بفتح النون وضم الجيم – وقد غلط من ضم النون، يقال أبو النَّجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وقيل اسمه بهدلة، وقيل اسمه عبد الله وبهدلة اسم أمه.

(٢) بالحاء المهملة والنون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تلاميذه: روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن مهران الأعمش، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، والمفضل بن محمد، والمفضل بن صدقة، وروى عنه حروفًا من القرآن أبو عمرو ابن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، وخلقٌ لا يُحْصَوْن.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم[١].

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

وقال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم وأبو حسين لا يبصرون.

وجاء رجل يقود عاصمًا فوقع وقعة شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئًا.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ﴾ [الأنعام:٦٢] فعلمت أن القراءة من سجيته. توفي سنة(١٢٧هـ) بالكوفة[٢].

واختار ابن مجاهد لعاصم راويين هما: حفص بن سليمان، وشعبة بن عياش[٣].

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص٧١، ٩٤ .

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٦٩، غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٣٤٦، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج١ ص٨٨، وفيات الأعيان ج٣ ص٩، الأعلام للزركلي ج٣ ص١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج٥ ص١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب ابن العماد ج١ ص١٧٥ .

(٣) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤،التيسير لأبي عمرو ص٦، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حفص بن سليمان

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز، ولد سنة تسعين، أقرأ الناس دهرًا، ونزل بغداد فاقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ أيضًا بها.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن عاصم، وكان ربيبه -ابن زوجته-.

قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، وقال أبو هاشم الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم، وقال الذهبي: أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها، بخلاف حاله في الحديث، يشير إلى أنه تكلم فيه من جهة الحديث، قال ابن المنادى: قرأ على عاصم مرارًا وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم.

قال حفص : قلت لعاصم، أبو بكر يخالفني، فقال أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود[١].

قال ابن مجاهد: بين حفص وبين شعبة من الخلف في الحروف خمسمائةٍ وعشرون حرفًا في المشهور عنهما[٢].

(١) التذكرة في القراءات لطاهر بن غلبون ص١٦.

(٢) قلت: بينهما في الخلف(٦٣٦) موضعًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وذكر حفص أنه لم يخالف عاصمًا في شيء من قراءته إلا في ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ﴾ [الروم :٥٤] قرأه بالضم وقرأه عاصم بالفتح[١].

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا حسين بن محمد المروذي، وحمزة بن القاسم الأحول، وسليمان بن داود الزهراني، وحمد بن أبي عثمان الدقاق، والعباس بن الفضل الصفار، وعبد الرحمن بن محمد بن واقد، ومحمد بن الفضل زرقان، وخلف بياض الحداد، وعمرو بن الصباح، و عبيد بن الصباح، وهبيرة بن محمد التمار، وأبو شعيب القواس، والفضل بن يحيى بن شاهي بن فراس الأنباري، وحسين بن علي الجعفي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وسليمان الفقيمي وغيرهم.

وفاته: توفي سنة ثمانين ومائة للهجرة[٢].

(١) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٦٨.

(٢)غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٢٥٤، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج١ ص٢٨٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

هبيرة بن محمد التمار

هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن حفص بن سليمان عن عاصم.

تلاميذه: قرأ عليه حسنون بن الهيثم وأحمد بن علي بن الفضل الخزاز والخضر بن الهيثم الطوسي عرضًا وسماعًا إلا أن حسنون أضبط أصحاب هبيرة وأحذقهم.

قال ابن سوار ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح يعني من طريق حسنون إلا في خمسة أحرف.

قال ابن الجزري وقد نظمتها في بيت وهو [١]

وهاك حروفًا عن هبيرة خالفت لعمرو بن صباح رواية حسنون
فيحسب قرن اكسر وفالحق يوم زينة انصب بنصب اسكن مع الفتح للنون

وفاته: توفي في القرن الثالث للهجرة[٢].

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٢٣٤، المستنير لابن سوار ج١ ص٣٣٥.

(٢)غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٥٣، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ج١ ص ٤١٣، جامع البيان للداني ج١ص٢٢٩، المستنير لابن سوار ج١ ص٣٣٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص٤٧، المبسوط لابن مهران ص ٢٧، الكامل للهذلي ص ١٦١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفرق بين وجوه حفص من طريق الشاطبية و طريق هبيرة

أولًا: الأصول (الكليات) وهي :

١- **المد المنفصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن طريق هبيرة من كتاب الغاية فالتوسط كذلك.

وأما بقية طرق هبيرة فمن كتاب المستنير والكفاية الكبرى والكامل القصر حركتين، ومن كتاب المبسوط التوسط، ومن كتاب جامع البيان والسبعة فويق التوسط.

٢- **المد المتصل**: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن طريق هبيرة من كتاب الغاية فالإشباع (٦ حركات).

وأما بقية طرق هبيرة فمن كتاب جامع البيان فويق التوسط ٥ حركات، ومن كتاب المبسوط والمستنير والسبعة والكفاية الكبرى والكامل الإشباع (٦ حركات) [١] .

٣- **الغنة** : وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين لام أو راء

من طريق الشاطبية تدغم إدغامًا كاملًا بلا غنة، ومثلها طريق الغاية.

ومن طريق الكامل عن هبيرة تدغم إدغامًا ناقصًا بغنة[٢].

٤- **التكبير**: من طريق الشاطبية عدم التكبير، ومثلها طريق الغاية.

ومن طريق الكامل عن هبيرة ثلاثة أوجه[٣]:

---

(١) جامع البيان للداني ج١ ص٢٩٠، المستنير لابن سوار ج١ ص٥٠٧، الكفاية الكبرى القلانسي ص٩٩، المبسوط لابن مهران ص ٦٢، الغاية لابن مهران ص ٥٠، السبعة لابن مجاهد ص ٩٧، الكامل للهذلي ص ٤٢٢.

(٢) الكامل للهذلي ص ٣٢٦، وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان ص ٥٢.

(٣) الكامل للهذلي ص ٤٧٦، وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان ص ٥٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أ- عدم التكبير وهو المقدم.

ب- التكبير الخاص لأواخر سور الختم. من آخر الضحى إلى آخر الناس.

ج - التكبير العام لأول كل سورة من القرآن عدا براءة من أول الفاتحة إلى أول الناس.

٥ - الوقف على مرسوم الخط ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ [ص:٣].

قرأ حفص من طريق الشاطبية بالوقف على التاء من وَّلَاتَ ويبدأ بـ حِينَ.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع قال أبو طاهر: ورأيت في كتاب الخزاز عن هبيرة عن حفص التاء متصلة بالحاء، فهذا يدل على أنه يقف على ولا [١].

ملحوظة: قال ابن الجزري: قرأت الاستعاذة برواية حفص من طريق هبيرة: (أَعُوذُ بِاَللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ [٢].

(١) انظر جامع البيان للداني ج٢ ص ٩.

(٢) النشر لابن الجزري ج١ ص١٩٦، قال ابن أبي شيبة في المصنف: حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ كَانَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ : أَعُوذُ بِاَللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أَوْ أَعُوذُ بِاَللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل : واسناده صحيح.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانيًا: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١ – قرأ حفص: ﴿يَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] و ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف:٦٩].

من طريق الشاطبية بالسين وجهًا واحدًا، ومثلها في السبعة والكامل.

ومن طريق هبيرة تقرأ بالصاد من الغاية والمبسوط والجامع ومن المستنير والكفاية [١].

٢ – قرأ حفص ﴿يَحْسَبُ﴾ إذا كان فعلًا مضارعًا، سواءً ابتدأ بالتاء أم بالياء، وسواءً اتصل به ضمير أم لا، من طريق الشاطبية بفتح السين، وقرأه من طريق هبيرة بِكَسر السين﴿يَحْسِبُ﴾ حيثما وقع [٢].

٣– قرأ حفص: ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾ [الأعراف:١٧٦].

من طريق الشاطبية بالإدغام.

ومن طريق هبيرة قرأها ابن مهران في الغاية والمبسوط والهذلي في الكامل بالإظهار[٣].

---

(١) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج٢ص٨٣، المستنير لابن سوار ج٢ ص٦٠، الكفاية الكبرى القلانسي ص١٣٠، المبسوط لابن مهران ص ٨١، الغاية لابن مهران ص ٦٣، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٣، الكامل للهذلي ص ٥٠٦، وانظر النشر لابن الجزري ج٢ ص١٧٦.

(٢) وافق قراءة نافع، انظر جامع البيان للداني ج٢ص١٠٠، المستنير لابن سوار ج٢ ص٦٨، الكفاية الكبرى القلانسي ص١٣٤، المبسوط لابن مهران ص ٨٥، الغاية لابن مهران ص ٦٥، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٨، الكامل للهذلي ص ٥١١.

(٣) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٤، وجامع البيان للداني ج١ص٤٢١، المستنير لابن سوار ج١ ص٤٦٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص١٧٦، الكامل للهذلي ص ٣٤٥، المبسوط لابن مهران ص ٤٨، الغاية لابن مهران ص ٤٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤- قرأ حفص: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ [هود:٤١].

من طريق الشاطبية بالإدغام.

ومن طريق هبيرة بالإظهار(١).

٥- قرأ حفص: ﴿مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف:١١].

من طريق الشاطبية بوجهين الإدغام مع الإشمام أو الاختلاس (الروم) وهو المقدم. وافقه الداني في الجامع.

ومن طريق هبيرة الإشمام فقط في باقي الطرق(٢).

٦- قرأ حفص: ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف:١]، ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس:٥٢]، ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة:٢٧]، ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين:١٤]. من طريق الشاطبية بالسكت.

ومن طريق هبيرة الإدراج في المواضع الأربعة من الكامل، وسكت في الأول فقط الداني في جامع البيان، والإدراج في الأَوَّلَيْنِ والسكت في الأَخِيْرَيْنِ لابن مهران

(١)وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٤، والمستنير لابن سوار ج١ ص٤٦٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص١٩٢، الكامل للهذلي ص ٣٤٤، المبسوط لابن مهران ص ٤٩، الغاية لابن مهران ص ٤٧، النشر لابن الجزري ج٢ ص١٢.

(٢) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٤، والسبعة لابن مجاهد ص ٢٥٧، الغاية لابن مهران ص ٨٩، المبسوط لابن مهران ص ١٤٤، جامع البيان للداني ج٢ص٣٣٠، الكامل للهذلي ص ٥٧٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص٢١٣، الكفاية الكبرى القلانسي ص١٩٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والقلانسي وابن سوار ويلاحظ الإخفاء في ﴿عِوَجًا قَيِّمًا﴾ والإدغام في ﴿مَن رَّاقٍ﴾، ﴿بَل رَّانَ﴾ حال الإدراج [١].

٧- مد حفص حرف الياء من (عين): ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:١]، ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ [الشورى:١ و٢]. من الشاطبية وجهان: الإشباع أو التوسط، ووافقه الكامل والجامع.

ومن طريق هبيرة عن حفص فله القصرمن طريق الغاية والمبسوط والمستنير، وله الإشباع من السبعة والتوسط من الكفاية[٢].

٨- قرأ حفص ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [مريم:٩٠] و[الشورى:٥] .

من طريق الشاطبية بتاء مفتوحة بعدها طاء مشددة مفتوحة.

وقرأها من طريق هبيرة في السبعة والغاية والجامع والكامل بنون ساكنة بدل التاء وطاء مخففه مكسورة ﴿يَنفَطِرْنَ﴾[٣].

٩- قرأ حفص ﴿يَوْمُ﴾ [طه:٥٩].

من طريق الشاطبية بضم الميم.

---

(١)وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٥، والغاية لابن مهران ص ٤٨، المبسوط لابن مهران ص ٥٠، الكامل للهذلي ص ٥٧٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص٥٠٩، الكفاية الكبرى القلانسي ص٣١١، وقال الداني في جامع البيان للداني ج٢ص٣٩٨ و ج ٣ ص ٢٧٤: وقال هبيرة في كتابه ﴿بَلْ رَانَ﴾ لا يدغم، وقال الزهراني عنه يكمل اللام يريد تبيينها.

(٢)وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٥.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر الغاية ص ٩٩، السبعة لابن مجاهد ص ٣٠٣، الجامع ج٢ ص ٤٣٧، وج ٣ ص ١٤٣، الكامل ص ٥٩٧من الخزاز.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقرأها هبيرة بفتح الميم ﴿يَوۡمَ﴾ [١].

١٠ - قرأ حفص الراء في ﴿فِرۡقٍ﴾ [الشعراء:٦٣] من الشاطبية بوجهين: الترقيق والتفخيم، ووافقه الداني في الجامع.

ومن طريق هبيرة بالتفخيم نقل ذلك عنه في الغاية والمبسوط والسبعة والكامل والمستنير والكفاية[٢].

١١ - قرأ حفص: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ [النمل:٣٦] وصلًا بالإثبات لجميع طرقه.

وقرأها وقفًا: من الشاطبية بوجهين (إثبات الياء أو حذفها).

ومن طريق هبيرة وقفًا: بالحذف له من الغاية والمبسوط والمستنير والكفاية.

وبالإثبات في السبعة والكامل [٣].

---

(١) وافق قراءة الحسن البصري والمطوعي عن الأعمش ومجاهد وأبي حيوة وابن أبي عبلة وقتادة والجحدري وعيسى والزعفراني والسلمي وأبي عمرو في رواية انظر معجم القراءات ج ٥ ص ٤٤٦، وجامع البيان للداني ج٢ص٤٤٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص٢٩٠، الكفاية الكبرى القلانسي ص٢٢٥، المبسوط لابن مهران ص ١٧٨، الغاية لابن مهران ص ١٠٠، الكامل للهذلي ص ٥٩٨، ولم يذكرها ابن مجاهد انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٠٧، وانفرد بها عن القرَّاء العشرة.
قال شيخنا محمد بن موسى آل نصر: وقد قرأها اثنا عشر إمامًا فهي مشتهرة مستفيضة.

(٢) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٥.

(٣) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٥، والسبعة لابن مجاهد ص ٣٤٧، المبسوط لابن مهران ص ٢٠٧، جامع البيان للداني ج٣ص٣٧، الكامل للهذلي ص ٤٣٩، المستنير لابن سوار ج٢ ص٣٤٨، الكفاية الكبرى القلانسي ص٢٤٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٢ - قرأ حفص الضاد في: ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم:٥٤] من طريق الشاطبية بوجيهن (الفتح والضم).

ومن طريق هبيرة له الفتح في الغاية والمبسوط والسبعة والكامل والمستنير وله الضم في الجامع والكفاية(١).

١٣ - قرأ حفص ﴿وَقَرْنَ﴾ [الأحزاب:٣٣].

من طريق الشاطبية بفتح القاف، وافقه ابن مجاهد في السبعة.

ومن طريق هبيرة بكسر القاف ﴿وَقِرْنَ﴾ (٢).

١٤ - قرأ حفص ﴿فَٱلْحَقُّ﴾ [ص:٨٤].

من طريق الشاطبية بضم القاف، وافقه ابن مجاهد في السبعة.

ومن طريق هبيرة بفتح القاف ﴿فَٱلْحَقَّ﴾ (٣).

---

(١) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٦، والسبعة لابن مجاهد ص ٢٣١، المبسوط لابن مهران ص ٢١٥، جامع البيان للداني ج٢ ص٢٧٨، الكامل للهذلي ص ٥٦٠، المستنير لابن سوار ج٢ ص٣٦٤، الكفاية الكبرى القلانسي ص٢٥٥.

(٢) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان للداني ج٣ص٧٤، المستنير لابن سوار ج٢ ص٣٧٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص٢٥٩، المبسوط لابن مهران ص ٢٢٠، الغاية لابن مهران ص ١١٢، الكامل للهذلي ص ٦٢٠، السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٩.

(٣) وافق قراءة الكسائي، انظر جامع البيان للداني ج٣ص١١٥، المستنير لابن سوار ج٢ ص ٤٠٦، الكفاية الكبرى القلانسي ص٢٧١، المبسوط لابن مهران ص ٢٣٤، الغاية لابن مهران ص ١١٦، الكامل للهذلي ص ٦٢٩، السبعة لابن مجاهد ص ٣٩٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٥ – قرأ حفص ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧].

من طريق الشاطبية بوجهين: الصاد وهو المقدم أو السين.

ومن طريق هبيرة بالصاد من الغاية والمبسوط والسبعة وجامع البيان والمستنير والكامل، وبالسين في الكفاية الكبرى[١].

١٦ – قرأ حفص ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ [الإنسان:٤] وصلًا بحذف الألف لجميع طرقه.

وأما وقفًا فله من طريق الشاطبية جواز الوجهين: إثبات الألف وهو المقدم أو حذفها.

وأما من طريق هبيرة وقفًا: فالإثبات من طريق الغاية والمبسوط والسبعة والجامع والكامل والحذف من طريق الكفاية والمستنير[٢].

١٧ – قرأ حفص ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:٢٠]، من الشاطبية بإدغام القاف في الكاف إدغامًا كاملًا.

ووافق هبيرةُ حفصًا من طريق الشاطبية. ولهبيرة من طريق الغاية والمبسوط وجهان: الادغام الكامل والناقص[٣].

---

(١)وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان ص ٥٣، وجامع البيان للداني ج٣ص١٨٨، المستنير لابن سوار ج٢ ص٤٦٢، الكفاية الكبرى القلانسي ص٢٩١، المبسوط ص ٢٥٤، الغاية لابن مهران ص ١٢١، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٤، الكامل للهذلي ص ٥٠٧.

(٢) وافق بعض طرق الطيبة برواية حفص، انظر أحسن البيان ص ٥٦، والسبعة لابن مجاهد ص ٤٥٨، الغاية لابن مهران ص ١٢٦، المبسوط لابن مهران ص ٢٧٥، جامع البيان للداني ج٣ص٢٥٨، الكامل للهذلي ص ٦٥٤، المستنير لابن سوار ج٢ ص٥١١، الكفاية الكبرى القلانسي ص٣٠١.

(٣) وافق رواية شعبة من الطيبة، انظر أحسن صحبة لتوفيق ضمرة ص ١٧٧، والغاية لابن مهران ص ٤٧، المبسوط لابن مهران ص ٥٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفرق بين طريق الغاية وبقية الطرق

قد ورد الخلاف في بعض الكلمات عن هبيرة التمار ذُكرت في بعض الكتب ولم تذكر في كتاب الغاية لابن مهران أذكرها هنا لمعرفة الفرق بين كتاب الغاية وبقية الكتب:

١ - قرأ حفص ﴿لَارَيْبَ﴾ [البقرة:٢] وحيثما وقعت.

من طريق الشاطبية بالقصر.

ومن طريق هبيرة كذلك، قال في النشر : وقرأت بمد المبالغة للنفي في (لا) التي للتبرئة في (لا ريب) فقط من كتاب الكفاية في القراءات الست لحفص من طريق هبيرة عنه[١].

٢ - قرأ حفص ﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾ [البقرة:١٠٢].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكفاية الكبرى والكامل بالإمالة ﴿ٱشْتَرِيهُ﴾[٢].

٣- قرأ حفص ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة:١٧٧].

من طريق الشاطبية بالنصب.

---

(١) ويمد ٤ حركات انظر النشر لابن الجزري ج١ ص ٢٧٥، وافق قراءة حمزة من الطيبة انظر رفعة الدرجات في قراءة حمزة الزيات ص ٣٠٩.

(٢)وافق قراءة الكسائي، انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٢٧، جامع البيان للداني ج١ ص٤٥٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص ١٢١، وانظر الكامل للهذلي ص٣٣٢ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع بوجهين النصب والرفع ﴿ٱلۡبِرُّ﴾[١].

٤- قرأ حفص ﴿عَهۡدِى﴾ [البقرة:١٢٤].

من طريق الشاطبية بإسكان الياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بفتح الياء ﴿عَهۡدِىَ﴾[٢].

٥- قرأ حفص ﴿فَنِعِمَّا﴾ [البقرة:٢٧١].

من طريق الشاطبية بكسر العين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بإسكان العين ﴿فَنِعۡمَّا﴾[٣].

٦- قرأ حفص ﴿كَذَأۡبِ﴾ [آل عمران:١١] وحيث وقع.

من طريق الشاطبية بالهمز.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإبدال الهمزة ألفًا ﴿كَدَابِ﴾[٤].

٧- قرأ حفص ﴿لَمَآءَاتَيۡتُكُم﴾ [آل عمران:٨١].

من طريق الشاطبية بفتح اللام.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بكسر اللام ﴿لِمَآ﴾[٥].

---

(١) وافق رواية شعبة بوجه الرفع، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص ٧١، السبعة لابن مجاهد ص١٣٥ .

(٢)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ١١٠.

(٣) وافق واجهًا في رواية شعبة، انظر الجامع ج٢ ص ٩٩، الكامل للهذلي ص ٥١١من طريق الخزاز.

(٤)وافق رواية السوسي انظر الجامع للداني ج٢ ص ١١٥.

(٥) وافق قراءة حمزة، انظر الكامل للهذلي ص ٥١٧ من طريق الخزاز، الجامع للداني ج٢ ص ١٣٩، السبعة لابن مجاهد ص ١٦٤، وقال: وذلك غير محفوظ والمعروف برواية حفص فتح اللام.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٨- قرأ حفص ﴿مُتُّمۡ﴾ [آل عمران:١٥٧].

من طريق الشاطبية بضم الميم.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بكسر الميم ﴿مِتُّمۡ﴾[(١)].

٩- قرأ حفص ﴿يَبۡغُونَ﴾ [المائدة:٥٠].

من طريق الشاطبية بالياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالتاء ﴿تَبۡغُونَ﴾[(٢)].

١٠- قرأ حفص ﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾ [الأنعام:٧٦].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بالإمالة ﴿رِءَا كَوۡكَبٗا﴾[(٣)].ويميل الراء ويفتح الهمزة وصلاً إن جاء بعدها ساكن ويميلهما وقفًا نحو ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾.

١١- قرأ حفص ﴿وَنَذَرُهُمۡ﴾ [الأنعام:١١٠].

من طريق الشاطبية بالنون.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالياء ﴿وَيَذَرُهُمۡ﴾[(٤)].

---

(١)وافق رواية قالون، انظر الجامع للداني ج٢ ص ١٤٧.

(٢)وافق قراءة ابن عامر، انظر الجامع للداني ج٢ ص ١٨٤.

(٣)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٢ ص٢٠٦، الكامل للهذلي ص ٣٣٤من طريق الخزاز.

(٤)وافق قراءة النخعي ويعقوب والأعمش ورويس انظر معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص٥٢٤، ولكنه انفرد بها عن القرَّاء العشرة، الجامع للداني ج٢ ص ٢١٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٢ – قرأ حفص ﴿حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام:١٤١].

من طريق الشاطبية بفتح الحاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بكسر الحاء ﴿حِصَادِهِۦ﴾(١).

١٣ – قرأ حفص ﴿يُورِثُهَا﴾ [الأعراف:١٢٨].

من طريق الشاطبية بإسكان الواو وتخفيف الراء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والكامل والجامع بفتح الواو وتشديد الراء ﴿يُوَرِّثُهَا﴾(٢).

١٤ – قرأ حفص ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف:١٤٨].

من طريق الشاطبية بضم الحاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع بكسر الحاء ﴿حِلِيِّهِمْ﴾(٣).

١٥ – قرأ حفص ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ [الأعراف:١٨٦].

من طريق الشاطبية بضم الراء.

---

(١)وافق قراءة حمزة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٢٢٩، الكامل للهذلي ص ٥٤٩من طريق الخزاز.

(٢)الكامل للهذلي ص ٥٥٥ من طريق الخزاز، السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٠، وقال: ولم يروها عن حفص غير هبيرة، وهو غلط والمعروف عن حفص التخفيف.

قلت: وقد رواها عنه القواس كما في جامع البيان ج ٢ ص٢٥٢، فلم ينفرد هبيرة، وقد وافق قراءة الحسن البصري، وبها قرأ يحيى وابن مسعود انظر معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ج ٣ ص ١٣٧، وقد انفرد بها عن القرَّاء العشرة.

(٣)وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٢، الجامع للداني ج٢ ص٢٥٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل والكفاية الكبرى بإسكان الراء ﴿وَيَذَرْهُمْ﴾[١].

١٦- قرأ حفص ﴿وَتَذْهَبَ﴾ [الأنفال:٤٦].

من طريق الشاطبية بفتح الباء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الباء ﴿وَتَذْهَبْ﴾[٢].

١٧- قرأ حفص ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة:٣٠].

من طريق الشاطبية بالهمز.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بضم الهاء وحذف الهمزة ﴿يُضَٰهُونَ﴾[٣].

١٨- قرأ حفص ﴿ٱثْنَا عَشَرَ﴾ [التوبة:٣٦] ومثلها﴿أَحَدَعَشَرَ﴾ [يوسف:٤] و﴿تِسْعَةَعَشَرَ﴾ [المدَّثر:٣٠].

من طريق الشاطبية بفتح العين.

ومن طريق هبيرة كذلك، وانفرد الجامع فقرأها بإسكان العين ﴿ٱثْنَا عْشَرَ﴾[٤].

---

(١)وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٥، الجامع للداني ج٢ ص٢٦٥، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٧٧، الكامل للهذلي ص ٥٥٧ من الخزاز.

(٢)وافق رواية المطوعي عن الأعمش ولكنه خالف القرَّاء العشرة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٢٧٤.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص ٢٨٤، الكامل للهذلي ص ٥٦٢ من طريق الخزاز.

(٤) وافق قراءة أبي جعفر، انظر جامع البيان للداني ج٢ ص ٢٨٤، النشر لابن الجزري ج٢ ص ٢١٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٩- قرأ حفص ﴿الٓر﴾ حيث وقعت.

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بالإمالة ﴿الٓرِ﴾[١].

٢٠- قرأ حفص ﴿مَجۡرٖىٰهَا﴾ [هود:٤١].

من طريق الشاطبية بالإمالة.

ومن طريق هبيرة كذلك، وانفرد في الكامل فقرأها بالفتح ﴿مَجۡرَىٰهَا﴾[٢].

٢١- قرأ حفص ﴿وَيَسۡتَخۡلِفُ﴾ [هود:٥٧].

من طريق الشاطبية بضم الفاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الفاء ﴿وَيَسۡتَخۡلِفۡ﴾[٣].

٢٢- قرأ حفص ﴿وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا﴾ [هود:١١١].

من طريق الشاطبية بتشديد النون.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بتخفيف النون ﴿وَإِن﴾[٤].

٢٣- قرأ حفص ﴿نُّوحِيٓ﴾ [يوسف:١٠٩ والنحل:٤٣ والأنبياء:٧ و٢٥].

---

(١) وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص٢٤١، الجامع للداني ج٢ ص ٢٩٦.

(٢) الكامل للهذلي ص ٣٣٢ من طريق الخزاز.

قلت: ويضم الميم فيوافق رواية شعبة ﴿مُجۡرَىٰهَا﴾.

(٣)وافق قراءة ابن مسعود انظر معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ج ٤ ص ٧٩ ولكنه انفرد بها عن القرَّاء العشرة، الجامع للداني ج٢ ص ٣١٩.

(٤)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٣٢٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

من طريق الشاطبية بالنون وكسر الحاء بعدها ياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بياء بدل النون وحاء مفتوحة ثم ألف ﴿يُوحَىٰٓ﴾[١].

٢٤- قرأ حفص ﴿فَنُجِّيَ﴾ [يوسف:١١٠].

من طريق الشاطبية بنون واحدة وجيم مشددة ثم ياء مفتوحة.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مخفاة وتخفيف الجيم وإسكان الياء ﴿فَنُنجِي﴾[٢].

٢٥- قرأ حفص ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ [الرعد:٤].

من طريق الشاطبية بالنون.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الكامل بالياء ﴿وَيُفَضِّلُ﴾[٣].

٢٦- قرأ حفص ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [إبراهيم:٢٢].

من طريق الشاطبية بدون ياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الكفاية الكبرى بإثبات الياء وصلاً ﴿أَشْرَكْتُمُونِ ۦ﴾[٤].

---

(١) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٣٤٢ والكامل للهذلي ص ٥٧٧من طريق الخزاز.

(٢)وافق قراءة نافع، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٢وقال: وهذا غلط، الجامع للداني ج٢ ص ٣٤٤، الكامل للهذلي ص٥٤٢ من طريق الخزاز.

(٣)وافق قراءة حمزة، انظر الكامل للهذلي ص ٥٧٧من طريق الخزاز.

(٤)وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر الكفاية الكبرى ص ٢٠٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٧- قرأ حفص ﴿دُعَآءِ﴾ [إبراهيم:٤٠].

من طريق الشاطبية بدون ياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بإثبات الياء وصلاً ﴿دُعَآءِ ۦ﴾[١].

٢٨- قرأ حفص ﴿تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النحل:١٩].

من طريق الشاطبية بالتاء فيهما.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل والكفاية الكبرى بالياء ﴿يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾[٢].

٢٩- قرأ حفص ﴿شُرَكَآءِىَ﴾ [النحل:٢٧ والكهف:٥٢ والقصص:٦٢و٧٤].

من طريق الشاطبية بالهمز وفتح الياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الياء ﴿شُرَكَآءِى﴾.

---

(١)وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٧، الجامع للداني ج٢ ص ٣٦٢، الكامل للهذلي ص ٤٣٧من طريق الخزاز.

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٢٧٤ وقال: انفرد هبيرة عن حفص بالياء، الجامع للداني ج٢ ص ٣٧٢، الكفاية ص٢٠٦، الكامل للهذلي ص ٥٨٣من طريق الخزاز.

قلت: لم ينفرد فقد قرأها المفضل وأبو بكر عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو ونعيم والقاضي عن حمزة والوليد بن مسلم عن ابن عامر الشامي وغيرهم انظر المستنير ج٢ص٢٤٤والجامع للداني ج٢ ص ٣٧٢ والكامل للهذلي ص ٥٣٨ ومعجم القراءات ج٤ ص ٦٠٨، ولكنه انفرد بها عن القرَّاء العشرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ومن كتاب الكامل بحذف الهمزة ﴿شُرَكَاىَ﴾[١].

٣٠- قرأ حفص ﴿كِسَفًا﴾ [الإسراء:٩٢] و[الشعراء:١٨٧].

من طريق الشاطبية بفتح السين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان السين ﴿كِسْفًا﴾[٢].

٣١- قرأ حفص ﴿لَّكِنَّا۠﴾ [الكهف:٣٨].

من طريق الشاطبية بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفًا.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإثبات الألف وصلاً ووقفًا[٣].

٣٢- قرأ حفص ﴿دَكَّآءَ﴾ [الكهف:٩٨].

من طريق الشاطبية بالهمز دون تنوين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بالتنوين دون همز ﴿دَكًّا﴾[٤].

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص، الجامع للداني ج٢ ص٣٧٣، الكامل للهذلي ص٤٤٣ من طريق الخزاز، وافق الجامع قراءة ابن محيصن بخلف عنه ، وقرأها الخزاز عن حمزة، ووافق الكامل البزي عن ابن كثير في رواية وزمعة والخزاعي وابن محيصن من طريق انظر معجم القراءات ج ٤ ص ٦١٥، وقد انفرد بها عن القرَّاء العشرة.

(٢)وافق قراءة الكسائي، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٣٩٥ و ج٣ ص ١٩ .

(٣)وافق قراءة ابن عامر، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٤٠٤ .

(٤)وافق قراءة نافع، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٩٦، الجامع للداني ج٢ ص ٢٥٦، الكامل للهذلي ص ٢٩٦من الخزاز.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٣- قرأ حفص ﴿تُسَٰقِطْ﴾ [مريم:٢٥].

من طريق الشاطبية بضم التاء وكسر القاف.

ومن طريق هبيرة كذلك،ومن كتاب الجامع والكامل بفتح التاء والقاف ﴿تَسَٰقَطْ﴾(١).

٣٤- قرأ حفص ﴿تَتْرَا﴾ [المؤمنون:٤٤].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بالإمالة وقفًا ﴿تَتْرَا﴾(٢)

٣٥- قرأ حفص ﴿عَٰلِمِ﴾ [المؤمنون:٩٢].

من طريق الشاطبية بالكسر.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالضم ﴿عَٰلِمُ﴾(٣).

٣٦- قرأ حفص ﴿سِخْرِيًّا﴾ [المؤمنون:١١٠].

من طريق الشاطبية بكسر السين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بضم السين ﴿سُخْرِيًّا﴾(٤).

---

(١) وافق قراءة حمزة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٤٣٢، الكامل للهذلي ص ٥٩٦من طريق الخزاز.

(٢)وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٢٥، الجامع للداني ج٢ ص ٤٧٧، الكامل للهذلي ص ٣٣٠من طريق الخزاز.

(٣)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٤٨٠.

(٤)وافق قراءة حمزة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٤٨١، الكامل للهذلي ص ٦٠٧من الخزاز، السبعة لابن مجاهد ص ٣٢٧ وقال ابن مجاهد: وهو غلط والمعروف عن عاصم كسر السين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٧- قرأ حفص ﴿دُرِّيٌّ﴾ [النور:٣٥].

من طريق الشاطبية بياء مشددة.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بياء مديه ثم همزة في آخره مع المد المتصل ﴿دُرِّيٓءٌ﴾(١).

٣٨- قرأ حفص ﴿يُوقَدُ﴾ [النور:٣٥].

من طريق الشاطبية بياء مضمومة وتخفيف القاف وضم الدال.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بالتاء وفتحها وفتح الواو وتشديد القاف وفتح الدال ﴿تَوَقَّدَ﴾(٢).

٣٩- قرأ حفص ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور:٥٢].

من طريق الشاطبية بإسكان القاف وكسر الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بكسر القاف وإسكان الهاء ﴿وَيَتَّقِهْ﴾(٣).

٤٠- قرأ حفص ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان:١٩].

من طريق الشاطبية بالياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالنون ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾(٤).

---

(١)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٤٨٨.

(٢)وافق قراءة ابن كثير، انظر الجامع للداني ج٢ ص٤٨٩، الكامل للهذلي ص ٦٠٨من طريق الخزاز.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٢ ص ٤٩١، الكامل للهذلي ص ٤٦٥من طريق الخزاز.

(٤)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٣ ص ٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤١- قرأ حفص ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ [الفرقان:١٩].

من طريق الشاطبية بالتاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بالياء ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾[١].

٤٢- قرأ حفص ﴿أَرْجِهْ﴾ [الشعراء:٣٦].

من طريق الشاطبية بإسكان الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بكسر الهاء مع الصلة ﴿أَرْجِهِۦ﴾[٢].

٤٣- قرأ حفص ﴿سَحَّارٍ﴾ [الشعراء:٣٧].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الكفاية الكبرى بالإمالة ﴿سَحِّارٍ﴾[٣].

٤٤- قرأ حفص ﴿ءَامَنتُمْ﴾ [الشعراء:٤٩].

من طريق الشاطبية بالإخبار.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بالاستفهام ﴿ءَأَمَنتُمْ﴾[٤].

---

(١)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٣ ص ٧، الكامل للهذلي ص ٦١٠من طريق الخزاز.

(٢)وافق قراءة الكسائي، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢١٨، الجامع للداني ج٢ ص ٢٤٨، الكامل للهذلي ص ٣٨٣ من الخزاز.

(٣)وافق رواية دوري الكسائي، الكفاية الكبرى ص ٢٤٣.

(٤)وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢١٩، الجامع للداني ج٢ ص ٢٥٣، الكامل للهذلي ص ٤١١ من الخزاز. وقال الداني في الجامع والهذلي في الكامل في سورة الأعراف بالمد ﴿ءَأَمَنتُمْ﴾ [الأعراف:١٢٣].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٥- قرأ حفص ﴿تَرَٰٓءَا﴾ [الشعراء:٦١].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع بالإمالة ﴿تَرِٰٓءَا﴾(١).

٤٦- قرأ حفص ﴿وَبُشۡرَىٰ﴾ [النمل:٢].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع بالإمالة ﴿وَبُشۡرَىٰ﴾(٢).

٤٧- قرأ حفص ﴿أَتَوۡهُ﴾ [النمل:٨٧].

من طريق الشاطبية بهمزة واحدة وفتح التاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الكامل بهمزة وبعدها ألف وضم التاء ثم واو مدية ﴿ءَاتُوهُ﴾(٣).

٤٨- قرأ حفص ﴿ٱلرَّهۡبِ﴾ [القصص:٣٢].

من طريق الشاطبية بإسكان الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن السبعة والجامع والكامل بفتح الهاء ﴿ٱلرَّهَبِ﴾(٤).

---

(١)وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٤١، الجامع للداني ج٣ ص ١٦.

(٢)وافق قراءة الكسائي، السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٤ جامع البيان للداني ج١ ص٤٥٥.

(٣)وافق رواية شعبة، انظر الكامل للهذلي ص ٣٩٧من طريق الخزاز.

(٤)وافق قراءة نافع، انظر الجامع للداني ج٣ ص٤١، الكامل للهذلي ص٦١٤ من طريق الخزاز، السبعة لابن مجاهد ص ٢٥٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٩- قرأ حفص ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ [العنكبوت:٦٦].

من طريق الشاطبية بكسر اللام.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بإسكان اللام ﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾(١).

٥٠- قرأ حفص ﴿تَخْرُجُونَ﴾ [الروم:٢٥].

من طريق الشاطبية بفتح التاء وضم الراء.

ومن طريق هبيرة كذلك، وانفرد الكامل فقرأها بضم التاء وفتح الراء ﴿تُخْرَجُونَ﴾(٢).

٥١- قرأ حفص ﴿ٱلظُّنُونَا۠ ،ٱلرَّسُولَا۠ ،ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب:١٠ و٦٦و٦٧].

من طريق الشاطبية بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفًا.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بإثباتها وصلاً ووقفًا(٣).

٥٢- قرأ حفص ﴿وَخَاتَمَ﴾ [الإحزاب:٤٠].

من طريق الشاطبية بفتح التاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب المستنير قرأ الطوسي عن هبيرة بكسر التاء ﴿وَخَاتِمَ﴾(٤).

---

(١)وافق قراءة الكسائي، انظر الجامع للداني ج٣ ص ٥٥، الكامل للهذلي ص ٦١٦من طريق الخزاز.

(٢) الكامل للهذلي ص ٥٥١، النشر لابن الجزري ج٢ ص ٢٠٥، وبها قرأ الوليد بن حسان عن ابن عامر وإبان بن تغلب عن عاصم والجعفي عن أبي بكر عن طريق ابن ملاعب وهي قراءة ابن السمال انظر معجم القراءات ج ٧ ص ١٥٣، وقد انفرد بها عن القرَّاء العشرة.

(٣)وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٨، الجامع للداني ج٣ ص ٧٠، الكامل للهذلي ص ٦١٩من الخزاز.

(٤)وافق رواية قالون، انظر المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٧٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٣- قرأ حفص ﴿إِنَّهُۥ﴾ [الإحزاب:٥٣].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالإمالة ﴿إِنِيهُ﴾[١].

٥٤- قرأ حفص ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [يس:١] و﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [ن:١] .

من طريق الشاطبية وصلًا بالإظهار.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالإدغام[٢].

٥٥- قرأ حفص ﴿عَمِلَتۡهُ﴾ [يس:٣٥].

من طريق الشاطبية بالهاء بآخره.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب المستنير قرأ الطوسي عن هبيرة بحذف الهاء ﴿عَمِلَتۡ﴾[٣].

٥٦- قرأ حفص ﴿نُنَكِّسۡهُ﴾ [يس:٦٨].

من طريق الشاطبية بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بفتح النون الأولى وإسكان النون الثانية وضم الكاف مخففة ﴿نَنكُسُهُ﴾[٤].

---

(١)وافق قراءة الكسائي، انظر الجامع للداني ج٣ ص ٧٦.

(٢)وافق رواية شعبة، قال الداني في جامع للداني ج٣ ص ٩٣: قال هبيرة يبين ولا يمد وقرأت من طريقي الخزاز وحسنون بالإدغام في السورتين.

(٣)وافق رواية شعبة، انظر المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٧٥.

(٤)وافق قراءة الكسائي، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٢، الجامع للداني ج٣ ص ٩٩، الكامل للهذلي ص ٦٢٦من الخزاز.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٧- قرأ حفص ﴿تَرَىٰ﴾ [الصافات:١٠٢].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالإمالة ﴿تَرِىٰ﴾[(١)].

٥٨- قرأ حفص ﴿وَلِيَ﴾ [ص:٢٣].

من طريق الشاطبية بفتح الياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الياء ﴿وَلِى﴾[(٢)].

٥٩- قرأ حفص ﴿بِنُصْبٍ﴾ [ص:٤١].

من طريق الشاطبية بضم النون.

وفي طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة وجامع البيان والمستنير والكفاية الكبرى والكامل بفتح النون ﴿بِنَصْبٍ﴾ [(٣)].

---

(١)وافق قراءة أبي عمرو، انظر الجامع للداني ج٣ ص ١٠٦، قال الداني في جامع البيان ج ١ ص ٤٥٤: روى هبيرة عن حفص من قراءتي على أبي الفتح بالإمالة إذا كان أولها ياء أو نون أو همزة نحو ﴿يَرَىٰ﴾ [النجم:١٢]، ﴿وَتَرَىٰهُمْ﴾ [الشورى:٤٥]، ﴿يَرَىٰكُمْ﴾ [التوبة:١٢٧]، ﴿تَرَىٰ﴾ [الملك:٣]، ﴿أَرَىٰكُمْ﴾ [الأحقاف :٢٣]، ﴿لَآ أَرَىٰ﴾ [النمل:٢٠]، ﴿أَرَىٰ﴾ [يوسف:٤٣]، وما أشبهه، وبالإمالة آخذ له في الباب كله.

(٢)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٣ ص ١١٥.

(٣) جامع البيان للداني ج٣ص١١٢، المستنير لابن سوار ج٢ ص٤٠٤، الكفاية الكبرى القلانسي ص٢٧٠، السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٩، الكامل للهذلي ص ٦٢٨، وانظر المبسوط لابن مهران ص٢٣٣، الغاية لابن مهران ص ١١٦، معجم القراءات ج ٨ ص ١٠٥، وقرأ بها أبو حيوة ويعقوب في رواية وأبو جعفر وأبو الجوزاء وأبو عبد الرحمن السلمي، وقد انفرد بها عن القرَّاء العشرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦٠- قرأ حفص ﴿يَرْضَهُ﴾ [الزمر:٧].

من طريق الشاطبية بضم الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بإسكان الهاء ﴿يَرْضَهْ﴾(١)

٦١- قرأ حفص ﴿يُظْهِرَ﴾ و﴿ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر:٢٦].

من طريق الشاطبية بضم الياء وكسر الهاء ونصب الفساد.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بفتح الياء والهاء ورفع الفساد ﴿يَظْهَرَ ٱلْفَسَادُ﴾(٢).

٦٢- قرأ حفص ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر:٦٧].

من طريق الشاطبية بضم الشين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بكسر الشين ﴿شِيُوخًا﴾(٣).

٦٣- قرأ حفص ﴿ءَٱعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت:٤٤].

من طريق الشاطبية الهمزة الثانية بالتسهيل.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالتحقيق ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾(٤).

---

(١)وافق رواية السوسي، انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٢، والجامع ج ٣ ص ١١٨، الكامل للهذلي ص ٤٦٥ من طريق الخزاز.

(٢)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٣ ص ١٣٠.

(٣)وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٣٨، الجامع للداني ج٢ ص ٧٥، وج٣ ص ١٣٤ الكامل للهذلي ص ٥٠١ من الخزاز.

(٤)وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٣ ص ١٤٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦٤- قرأ حفص ﴿يُنَزِّلُ﴾ [الشورى:٢٨].

من طريق الشاطبية بفتح النون وتشديد الزاي.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان النون وتخفيف الزاي ﴿يُنزِلُ﴾[١].

٦٥- قرأ حفص ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ﴾ [الزخرف:١٩].

من طريق الشاطبية بالتاء وضمها وفتح الثانية، وضم تاء شهادتهم.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بنون وفتحها وضم التاء الثانية، وفتح تاء شهادتهم ﴿سَنَكْتُبُ شَهَٰدَتَهُمْ﴾[٢].

٦٦- قرأ حفص ﴿ءَايَةٌ﴾ [الجاثية: ٤ و ٥].

من طريق الشاطبية بتنوين ضم.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع نصب التاء بكسر التنوين ﴿ءَايَٰتٍ﴾[٣].

٦٧- قرأ حفص ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [القمر:٢٦].

من طريق الشاطبية بالياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بالتاء ﴿سَتَعْلَمُونَ﴾[٤].

---

(١)وافق قراءة الكسائي، انظر الجامع للداني ج٣ ص ١٤٤.

(٢) وافق قراءة ابن عباس وزيد بن علي وأبو جعفر وابن ابي عبلة والجحدري والسلمي وغيرهم انظر معجم القراءات ج ٨ ص ٣٦١، وانفرد بها عن القرَّاء العشرة ، انظر الجامع للداني ج٣ ص ١٥٠.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر الجامع للداني ج٣ ص ١٦١.

(٤)وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص٤٣١، الجامع للداني ج٣ ص١٩٧، الكامل للهذلي ص ٦٤٢من الخزاز.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦٨- قرأ حفص ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ [الجن:من آية ٣ لغاية ١٩].

من طريق الشاطبية بفتح الهمزة.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بكسر الهمزة ﴿وَإِنَّهُۥ﴾[١].

٦٩- قرأ حفص ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [المدثر:٢٧].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والكامل بالإمالة ﴿أَدْرِىٰكَ﴾[٢].

٧٠- قرأ حفص ﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ [الإنسان:٢١].

من طريق الشاطبية بفتح الياء وضم الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الياء وكسر الهاء ﴿عَٰلِيهِمْ﴾[٣].

(١) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج٣ ص ٢٤٥.

(٢)وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص٤٥٥، الكامل للهذلي ص ٣٣٢من طريق الخزاز.

(٣)وافق رواية قالون، انظر الجامع للداني ج٣ ص ٢٦١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

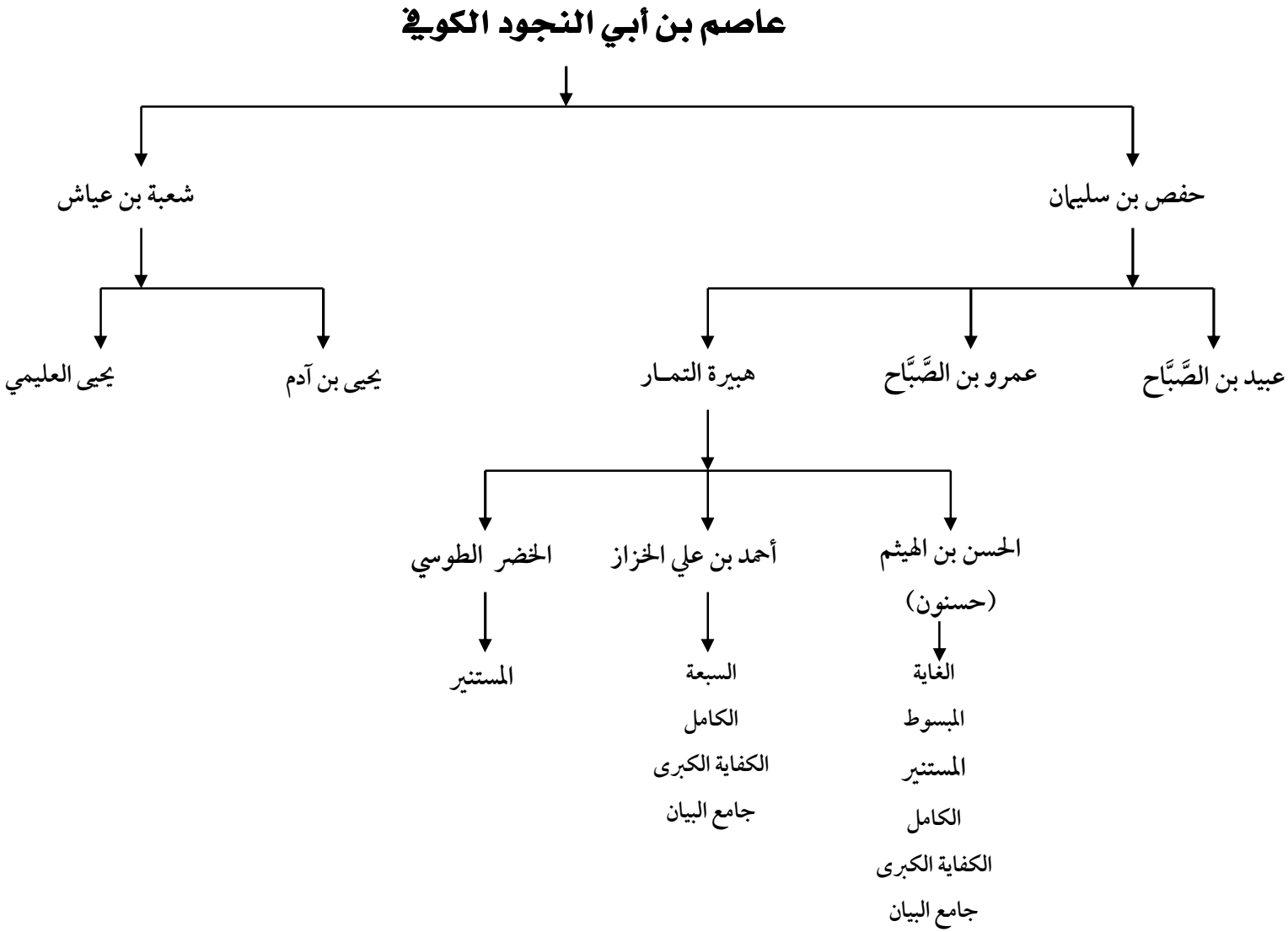
عاصم بن أبي النجود الكوفي
حفص بن سليمان
شعبة بن عياش
عبيد بن الصَّبَّاح
عمرو بن الصَّبَّاح
هبيرة التمـار
يحيى بن آدم
يحيى العليمي
الحسن بن الهيثم
(حسنون)
أحمد بن علي الخزاز
الخضر الطوسي
الغاية
المبسوط
المستنير
الكامل
الكفاية الكبرى
جامع البيان
السبعة
الكامل
الكفاية الكبرى
جامع البيان
المستنير

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني – تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٢. كتاب السبعة -لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م .

٣. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعةالأولى، سنة ١٩٣٢م.

٤.الغاية في القراءات العشر- لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري – تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٣ م.

٥.الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.

٦.الكفاية الكبرى في القراءات العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي، مراجعة جمال شرف دار الصحابة مصر الطبعة الأولى.

٧.المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري – تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٦ م.

٨.كتاب المبهج – لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي – ت ٥٤١هـ.

٩.المستنير في القراءات العشر- لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق د. عمار أمين دار البحوث العلمية، دبي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٠. معجم القراءات – الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
١١. معجم القراءات القراءانية – الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٨م.
١٢. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.
١٣. النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

تقديم الدكتور المقرئ محمد موسى آل نصر ٥
مقدمـــة ٧
ترجمة الإمام عاصم ١١
ترجمة حفص: ١٣
ترجمة هبيرة التمار: ١٥
الفرق في الأصول بين طريق هبيرة وطريق الشاطبية عن حفص ١٦
الفرق في الفرش بين طريق هبيرة وطريق الشاطبية عن حفص ١٨
الفرق بين طريق هبيرة من كتاب الغاية وبقية الطرق ٢٤
جدول طريق هبيرة والطرق المتفرعة عنه ٤٣
فهرس المراجع ٤٤
فهرس المحتويات ٤٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قراءة الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت	٣
قراءة الإمام محمد بن إدريس الشافعي	٢٦
قراءة الإمام أحمد بن حنبل الشيباني	٦٢
رواية المفضل بن محمد الضبي	٨٣
طريق صالح بن محمد القواس	١١٠
طريق هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي	١٢٢
فهرس المحتويات	١٨٠